

القمة العالمية حول التنمية المستدامة

دليل رقابة للأجهزة العليا لرقابة المالية
العمومية.



نوفمبر 2007

يهدف هذا الدليل الذي أعدّه فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية إلى تشجيع الأجهزة العليا للرقابة على تفعيل صلاحياتها وإجراءاتها الرقابية في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة. وتمّ تكليف فريق العمل المذكور بالمهام التالية:

- مساعدة الأجهزة العليا للرقابة على تحقيق فهم أفضل للمسائل المطروحة في إطار المراجعة البيئية.
- تيسير تبادل المعلومات والخبرات فيما بين الأجهزة العليا للرقابة .
- نشر الخطوط التوجيهية وغيرها من الوثائق الإعلامية.

ويمكن تحميل هذه الوثيقة مجاناً على موقع الواب لفريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية. <http://www.environmental-auditing.org>. كما يمكن نسخ هذه الوثيقة وتوزيعها مع ذكر مصدرها لأغراض تعليمية أو شخصية أو مهنية على أن لا يتم بيعها أو استخدامها لأغراض تجارية.

Catalogue N° F A3-47/3-2007F
ISBN 978-0-662-46862-2

الفهرس

- 1.1 مقدمة
- 1.1.1 ما هي التنمية المستدامة؟
- 1.1.2 معلومات عامة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة
- 1.3 لماذا القمة العالمية حول التنمية المستدامة هي ذات أهمية للجميع؟
2. كيفية التحقق من تنفيذ التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة.
- 1.2 تحديد ما إذا كانت الالتزامات المتعهد بها في القمة العالمية تمت ترجمتها على المستوى الوطني.
- 2.2 التأكد من التنفيذ الفعال للآليات القائمة.
- 3.2 تقييم العلاقة بين القمة والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.
- 4.2 استعراض تنفيذ التزامات المشاريع الممولة من قبل أطراف ثالثة.
- 5.2 التركيز على مواضيع محددة حول القمة العالمية للتنمية المستدامة.
3. نصائح حول التخطيط للتحقق من الالتزامات المنبثقة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة.
- الملحق 1 -موجز لخطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة.
- الملحق 2 -قائمة مراجعة الحسابات البيئية المذكورة في هذا الدليل.
- الملحق 3 -تخصيص الموارد لفريق العمل المكلف بالمراجعة البيئية

المختصرات

إ خ م	استثمارات خارجية مباشرة
إ ع ت	الإعانات العمومية للتنمية
مكتب المراجعة	المكتب الوطني للمراجعة بالمملكة المتحدة

الأجهزة العليا للرقابة	الأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية
لجنة الأمم المتحدة	لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
فريق العمل	فريق العمل التابع للانتوساي المكلف بالبيئة
القمة	القمة العالمية حول التنمية المستدامة

توطئة

بيّن التقرير المحوري الصادر سنة 1987 "مستقبلنا المشترك" منذ 20 سنة نهج التنمية المستدامة. ويتمثل المبدأ الأساسي لهذا التقرير الذي كان ممّا لا شك فيه رائدا في ذلك الوقت في كونه وُلد أفكارا جديدة بشأن العلاقة بين التنمية الاقتصادية والسلامة البيئية والرفاه الاجتماعي.

وسجّل التقرير المذكور عملية الانطلاق في تنفيذ الإصلاحات على السياسات الحكومية والبرامج التنظيمية ودعوة المنظمات غير الحكومية والشركاء إلى الانضمام إلى

فريق العمل التابع للانتوساي المكلف بالمراجعة البيئية العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

هذه القضية المشتركة. وخلال سنة 2004 نشر فريق العمل التابع للانتوساي المكلف بالمراجعة البيئية توجيهات عامة حول دور الأجهزة العليا للرقابة في مجال التنمية المستدامة وذلك بهدف مساعدة الأجهزة المذكورة على فهم هذا الموضوع الهام وتوجيه التحضيرات لعمليات مراجعة ذات الصلة.

وخلال القمة العالمية للتنمية المستدامة المنعقدة في سنة 2002 "بجوهانسبرغ" بجنوب إفريقيا والتي تعدّ إحدى أكبر التجمعات لرؤساء الدول تم تقييم الجهود المبذولة في إطار هذه القضية المشتركة. وفي ختام أعمال هذه القمة جدّد أكثر من 180 قائدا التزامه بالتنمية المستدامة عامة والتنمية المستدامة للموارد الطبيعية والحدّ من الفقر.

وبناء على الوثيقة "أجندا 21" التي تم إصدارها تبعا لقمة الأرض العالمية التي انعقدت سنة 1992 "بريو دي جانيرو" بالبرازيل والتي تضمّنت خطة عمل ومبادئ توجيهية تتعلق بمسائل مثل الفقر والتعليم والمياه والنفايات والهواء والتنوع البيولوجي والغابات والطاقة. وعلى الصعيد الوطني أدرجت بعض البلدان الالتزامات التي كانت تعهّدت بها خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة.

وتستند هذا الوثيقة "القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابي لفائدة الأجهزة العليا للرقابة على المالية العمومية " إلى الأعمال السابقة وتوضّح للأجهزة المذكورة سبل التحقق من تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة من قبل بلدانهم. وبالإعتماد على الخبرة التي اكتسبتها الأجهزة العليا للرقابة توقّر هذه الوثيقة نصائح بسيطة وكذلك عملية في ميدان قد يبدو مجردا ومعقّدا في نفس الوقت. ويمكن أن يلعب المراجعون في المجال البيئي من خلال تطبيق المبادئ التوجيهية الواردة بهذه الوثيقة دورا رئيسيا من خلال مسانلة الحكومات حول تنفيذ التعهّات التي التزمت بها في القمة العالمية للتنمية المستدامة وذلك عن طريق ممارسة ضغط في هذا الاتجاه.

وقد تمّ إعداد هذه الوثيقة تحت إشراف المكتب الوطني للمراجعة بالملكة المتحدة. وأودّ أن أشكر من ساهموا في إعداد هذه الوثيقة على عملهم الممتاز وهم "جو كافاناغ" و"سارة لين" و"لورا بيلبالد" التابعين للمكتب المذكور أعلاه.

وتعدّ " القمة العالمية للتنمية المستدامة : دليل رقابي للأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية " وثيقة توجيهية أعدّها فريق العمل التابع للانتوساي في إطار مخطّط عمله المتعلق بالفترة 2005-2007. وتتمثل الثلاثة وثائق الأخرى في:

- التطورات والاتجاهات في مجال المراجعة البيئية.
- التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة على المالية العمومية : نصائح عملية وأمثلة حول عمليات رقابة في إطار التعاون.
- مراجعة التنوع البيولوجي: خطوط توجيهية للأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية .

ويدعى القارئ إلى تصفح الوثائق المذكورة والملحق عدد 3 من هذه الوثيقة حتى يتحصّل على أكثر معلومات حول منتجات وخدمات فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية.

قراءة طيبة.

رئيسة فريق العمل المكلف بالمراجعة البيئية.

شايفلا فرايزر.

مقدمة

تستدعي القمم العالمية الهامة بشأن القضايا البيئية والتنمية المستدامة تحضيراً كبيراً ومتابعة من قبل البلدان المشاركة فيها وهي تمثل كذلك استثماراً هاماً من حيث الوقت والموارد المالية. وعلاوة على ذلك غالباً ما يصعب تحديد ما إذا كانت الاتفاقيات المترتبة عن القمم المعنية ستفرز نتائج ملموسة ذلك أن عدد الأجهزة العليا للرقابة التي قامت بمتابعة تنفيذ التعهدات حول القمة العالمية يبقى ضئيلاً. وبصفتنا مراجعين فإننا في وضع جيد لفحص ومتابعة تنفيذ بلداننا لتعدانهم خلال بعض الملتقيات مثل القمة العالمية حول التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار يمكننا إقرار التقدم الذي يصرحون به أو يمكننا في العديد من الحالات تقديم توصيات لدفع وتطوير الإنجازات في هذا المجال.

ويبين هذا الدليل استراتيجيات مختلفة لمراجعة تنفيذ الالتزامات الدولية الناجمة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة وخاصة:

- تحديد مدى ترجمة التعهدات في إطار القمة إلى التزامات وطنية.
- تحديد مدى توفر آليات تنفيذ فعالة.
- تحديد الروابط بين الخطط الوطنية للتنمية المستدامة والقمة العالمية حول التنمية المستدامة.
- التثبيت من المشاريع الممولة من أطراف ثالثة والتي تهدف إلى تنفيذ الالتزامات.
- التأكد من تناول وأخذ مواضيع القمة العالمية للتنمية المستدامة بعين الاعتبار.

ويمكن للأجهزة العليا للرقابة بالبلدان المتقدمة وكذلك بالبلدان النامية مهما كانت صلاحياتها الرقابية أن تستغل هذا الدليل لتحديد الخطة الرقابية المناسبة لها. ولمراجعة تنفيذ الالتزامات الدولية في إطار القمة فعادة ما لا توجد طريقة رقابية جيدة وأخرى سيئة. ويبقى اختيار الخطة الرقابية وأساليب الرقابة مرتبطاً إلى حد كبير بالجهاز الرقابي.

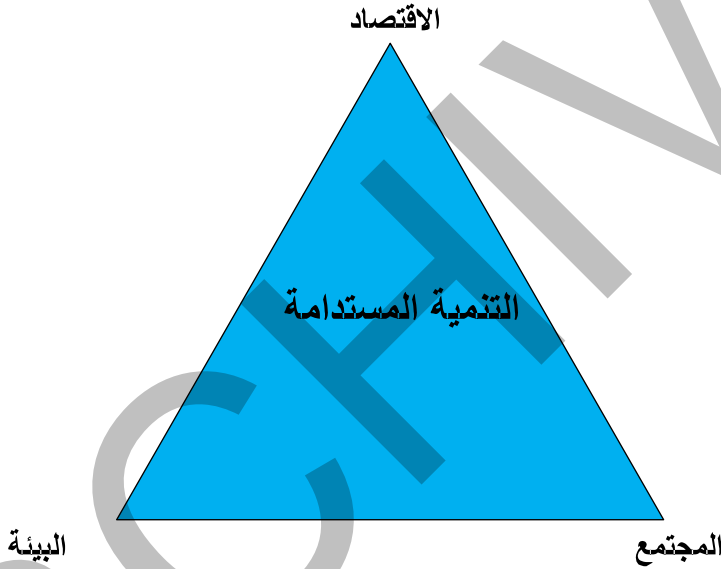
ويستند هذا الدليل إلى وثيقة قد سبق نشرها من قبل فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية وهي "التنمية المستدامة: دور الأجهزة العليا للرقابة" وهي تهدف إلى مساعدة الأجهزة العليا للرقابة على التفكير في الأساليب التي يمكن إتباعها لمراقبة إدماج البعد البيئي في الأعمال الحكومية.

1. مقدمة

1.1 ما هي التنمية المستدامة؟

تم تعريف التنمية المستدامة بطرق مختلفة وهو ما جعل منها مفهوما صعبا. ويعتبر التعريف الصادر خلال سنة 1987 عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها" التعريف الأكثر تداولاً. كما يمكن أيضا تعريف التنمية المستدامة بالتنمية التي تجمع الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة كما هو مبين في الرسم البياني عدد 1).

الرسم البياني عدد 1 : الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة



أعدّا كل من المراجع العام بالمملكة المتحدة ومكتب المراجع العام بكندا خلال سنة 2004 وثيقة لفائدة فريق العامل المكلف بالمراجعة البيئية حول " التنمية المستدامة: دور الأجهزة العليا للرقابة". وتصف هذه الوثيقة كيف تم تطبيق مفهوم التنمية المستدامة على مختلف البرامج والسياسات ودور الأجهزة العليا للرقابة في مراقبة تطبيق هذا المفهوم.

ولئن يستأنس هذا الدليل بالوثيقة التي تم إعدادها خلال سنة 2004 فإنه لا يشكل تكرارا لها بل يركز على الطرق التي يمكن أن تنتهجها الأجهزة العليا للرقابة للثبوت من

الإنجازات المحققة في مجال تنفيذ التعهدات المعلن عنها خلال القمة العالمية حول التنمية المستدامة.

أين يمكنني أن أجد معلومات حول مفهوم التنمية المستدامة؟



مسيرنا المشترك (1987): تقرير اللجنة العالمية حول البيئة والتنمية (شهر تقرير برانتلاند)
<http://www.mediatere.org/international/actu,20060816174238.html>

التنمية المستدامة: دور الأجهزة العليا للرقابة (2004) فريق العمل التابع للإنتوساي
 المكلف بالمراجعة البيئية

الإنجليزية :
[http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainerPub/eng04pu_guidesusdevsairole.pdf/\\$file/eng04pu_guidesusdevsairole.pdf](http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainerPub/eng04pu_guidesusdevsairole.pdf/$file/eng04pu_guidesusdevsairole.pdf)

اللغات الأخرى للإنتوساي
<http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewStudies>

Nations Unies, Division du développement durable, pages Web :
<http://www.un.org/esa/sustdev/>

2. 1 معلومات عامة حول القمة العالمية للتنمية المستدامة

انعقدت القمة العالمية للتنمية المستدامة التي تم التأمّت "بجوهانسبرغ" في أيلول 2002 بعد عشر سنوات من انعقاد قمة الأرض في "ريو دي جانيرو"¹ التي كان لها أثرا كبيرا. ومن المرجح جدًا أن يكون بلدكم قد أرسل ممثلين عنه حيث شارك أكثر من 22000 شخصا في القمة المذكورة. كما كانت الحكومات والشركات التجارية والمنظمات غير الحكومية وجميع وسائل الإعلام ممثلة في الملئقى المذكور.

وتم استعراض خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة مجموعة هامة من القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة بما في ذلك الطاقة واستخدام الموارد والتنوع البيولوجي والزراعة والتجارة العالمية والحدّ من الفقر. وعزّزت القمة العالمية للتنمية المستدامة البرامج المتواجدة بما في ذلك الالتزامات التي تعهدت بها الدول في قمة "ريو" سنة 1992 (جدول أعمال القرن 21) وفي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

¹ <http://www.un.org/geninfo/bp/enviro.html>

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

وفي إطار الأهداف الإنمائية للألفية وفي برنامج الدوحة للتنمية التابع لمنظمة التجارة العالمية.

وتم وضع البرامج المذكورة ضمن إطار أشمل للتنمية المستدامة والعولمة وذلك عوضاً عن معالجة موضوع التنمية المستدامة كمسألة مستقلة أو خاصة.

وتم خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة معالجة مسائل تهتم كل البلدان وبصفة خاصة الأجهزة العليا للرقابة. وأرجحت الأمم المتحدة وبعض الهيكل الأخرى في تقارير لاحقة أن المشاكل التي نوقشت في القمة العالمية للتنمية المستدامة (وخاصة التغيرات المناخية) مردها الإنسان وبالتالي يجب أن يكون مصدر للحلول إضافة إلى تأكد الحاجة للعمل على الصعيدين الوطني والدولي.

غير عملية التعرف على نتائج أعمال القمة العالمية للتنمية المستدامة لم تكن أمراً سهلاً. ويهدف هذا الدليل إلى شرح نتائج القمة المذكورة وتبيان كيف يمكن استخدامها كمرجعية للرقابة.

النتائج الرئيسية للقمة العالمية للتنمية المستدامة.

تمثلت النتائج الرئيسية الثلاثة للقمة العالمية للتنمية المستدامة في الإعلان حول التنمية المستدامة والخطة التنفيذية والشراكة من أجل التنمية المستدامة. وحددت النتائج المذكورة جملة الالتزامات التي تعهدت بها الدول المشاركة في اختتام أعمال القمة لتعزيز التنمية المستدامة. وتبعاً لذلك وإذا كان جهازكم الرقابي يعترض إجراء رقابة حول درجة تقدم بلدكم تجاه تكريس الالتزامات التي تعهدت بها في إطار القمة العالمية للتنمية المستدامة فإنه من المفيد فهم المسائل التي التزمت بها. وتجدون في بقية القسم 2.1 معلومات أخرى حول نتائج القمة ومزاياها في الرقابة.

وقد تعهدت البلدان المشاركة على إثر القمة على العمل وذلك بتوقيع إعلان حول التنمية المستدامة. ويؤكد هذا الإعلان الالتزام الدولي تجاه التنمية المستدامة. وتمثل الخطة التنفيذية التعهد الرئيسي للإعلان. ولا يتضمن الإعلان المذكور تعهداً واضحاً مما يجعل استخدامه صعباً للتحقق من أداء البلدان. غير أن الإعلان المعني بشير إلى الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة والمتمثلة في القضاء على الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج فضلاً عن حماية الموارد الطبيعية والتصرف فيها في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تساعدكم هذه الأهداف على تحديد المجالات الأساسية للرقابة. أما الخطة التنفيذية فيمكن استعمالها كدليل للالتزامات التي تم تحديدها.

وتصف الخطة التنفيذية الإجراءات التي يجب إتباعها لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الدولي والوطني والمحلي. وهي تحدّد القطاعات ذات الأولوية لكل منطقة من العالم. وقد حثت الخطة المذكورة الحكومات على اتخاذ إجراءات تتعلق بمجموعة واسعة من القضايا وأعدت التنصيص على الأهداف القائمة (مثل الأهداف الإنمائية للألفية²). وفي ظل غياب الأهداف والغايات فإنه من الصعب أن يتم رصد التقدم المحقق والإبلاغ عنه والتثبت منه من خلال خطة التنفيذ. غير أن بعض من الأهداف هي دقيقة وقابلة للتحقق وخاصة منها :

- وضع إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة بحلول سنة 2005.
- تحقيق انخفاض ملموس في نسبة فقدان التنوع البيولوجي بحلول سنة 2010.
- إنشاء شبكات تمثيلية للمناطق البحرية المحمية بحلول سنة 2012.

وبالإضافة إلى ذلك يمثل الوصف التفصيلي للتدابير الواردة في الخطة التنفيذية نقطة انطلاق هامة لمراقبة أداء الدول على أساس الإجراءات.

وتم خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة إحداث أكثر من 200 شراكة تطوعية من أجل التنمية المستدامة. وتجمع عمليات الشراكة المذكورة بين الحكومات والمؤسسات وغيرها من المنظمات غير الحكومية أو ذات الصلة. ويمكن وفق صلاحيات جهازكم الرقابي التثبت من عمليات الشراكة الشيء الذي قد يكون أصعب من التثبت من الالتزامات الواردة في الخطة التنفيذية.

أين يمكنني العثور على مزيد من المعلومات حول القمة؟

تجدون الإعلان بالاسبانية والانجليزية والفرنسية في :

http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs_key_conferences.htm

²ظر/ <http://www.un.org/french/millenniumgoals/>

الأهداف الإنمائية للألفية هي 1 الحد من الفقر المدقع والجوع 2 تحقيق التعليم الابتدائي للجميع 3 تنمية المساواة واستقلالية المرأة 4 الحد من وفيات الرولدان 5 تحسين صحة الأم 6 مقاومة فيروس العوز المناعي المكتسب والملاريا وأمراض أخرى 7 تحقيق بيئة سليمة -وضع شراكة عالمية للتنمية

ستجد خطة التنفيذ بالانجليزية والفرنسية والاسبانية في :
http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs_key_conferences.htm

يمكنك العثور على مزيد من المعلومات عن الشراكات :
<http://www.un.org/esa/sustdev/partnerships/partnerships.htm>
http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs_key_conferences.htm
http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs_key_conferences.htm
<http://www.un.org/esa/sustdev/partnerships/partnerships.htm>

ويؤقر هذا الدليل سبل التحقق من درجة تقدّم بلدانكم فيما يتعلق بتنفيذ التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة. ولكن تذكر أنه بعقد هذه الالتزامات انفتحت البلدان على تطبيق إعلان القمة العالمية للتنمية المستدامة والخطة التنفيذية وعمليات الشراكة.

3.1 لماذا القمة العالمية للتنمية المستدامة هي ذات أهمية لجميع الأجهزة

العليا للرقابة؟

تختلف أولويات التنمية من بلد إلى آخر حيث يمكن أن تكون مسألة حماية البيئة هامة جدا بالنسبة لبعض البلدان بينما في حالات أخرى قد تتمثل الأولوية في القضاء على الفقر. إلا أن الخطة التنفيذية للقمة العالمية للتنمية المستدامة بينت أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة تمثل أهداف لا يمكن أن تتحقق بصورة منفصلة لأنها مترابطة وتعزّز بعضها البعض (الفقرة 2 من الخطة التنفيذية) وهو ما يعني أن نتائج القمة العالمية للتنمية المستدامة تنطبق على جميع البلدان المتقدمة والنامية والكبيرة والصغيرة.

مقتطفات من الخطة التنفيذية للقمة

سينجرّ عن الجهود المبذولة [...] تعزيز اندماج العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة - التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة - باعتبارهم ركائز مرتبطة تتعزّز ببعضها البعض. ويمثل القضاء على الفقر وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة وحماية التصرف في الموارد الطبيعية الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة ومقوماتها. الفقرة 2

نصّت الخطة التنفيذية للقمة على أنه "لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون توفر الحكم الرشيد على الصعيدين الوطني [...]". (الفقرة 4 من خطة التنفيذ). وتضطلع

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة³ بمهمة في مجال تقدير التقدم الذي سجلته الدول لتحقيق التزامات القمة غير أن اللجنة المعنية ليست مؤهلة خلافا للأجهزة العليا للرقابة لمسائلة الدول حول ذلك.

وتلعب الأجهزة العليا للرقابة دورا حاسما في مساءلة الحكومات حول نظم الإدارة وبصفتنا مراقبين فنحن مؤهلين لرقابة وتقدير درجة تقدم بلداننا في المجال المعني. غير أن عددا قليلا جدا من الأجهزة العليا للرقابة قد أجرى عمليات رقابية على تنفيذ التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة.

يرتبط نطاق الرقابة بالصلاحيات المخولة للأجهزة الرقابية. إلا أن المجموعة الكبيرة من المواضيع التي تمت معالجتها خلال القمة العالمية بينت وجود طرق عديدة لمراقبة تنفيذ التزامات المتعلقة بالقمة. وتطبق إحدى عناصر القمة العالمية على الأجهزة العليا للرقابة التي تتمتع بصلاحيات واسعة من ذلك :

- يمكن أن تستند رقابة المطابقة إلى احترام الدول للالتزامات التي قطعت في القمة العالمية للتنمية المستدامة
- يمكن لرقابة التصرف (المعروفة أيضا برقابة الأداء) أن تأخذ بعين الاعتبار مراجعة الاقتصاد والكفاءة والفعالية للسياسات أو البرامج الموضوعية لتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في القمة.
- يمكن لمراقبة القوائم المالية أن تبين ما إذا كانت المساعدات المالية الثنائية والمتعددة الأطراف قد تم استخدامها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وما إذا خضعت لعملية مساءلة مناسبة.

2. بعض السبل للتحقق من تنفيذ التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة

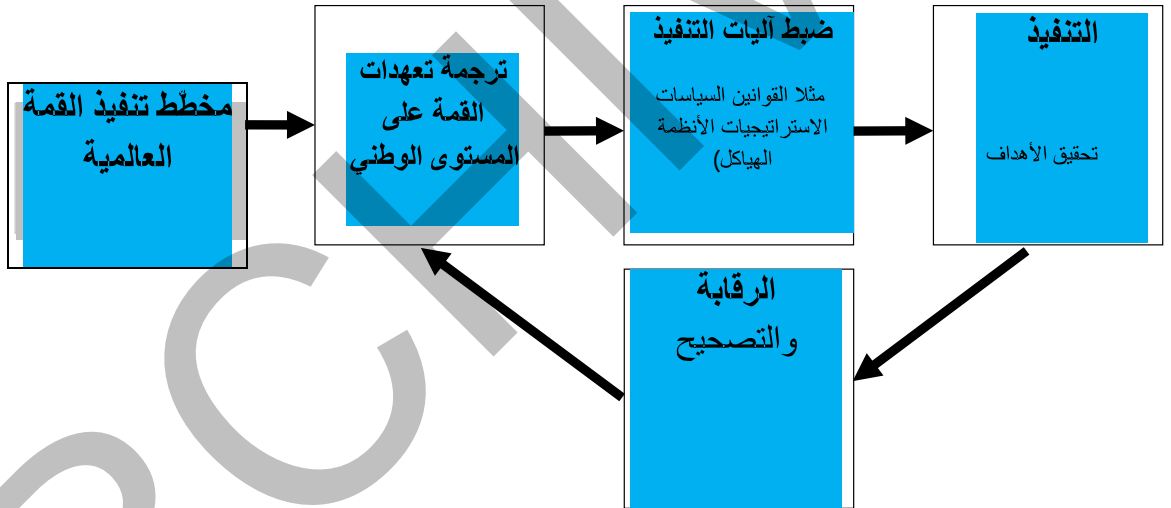
تمت المصادقة على إعلان جوهانسبرج والخطة التنفيذية بالإجماع من قبل ما يقارب من 200 دولة ممثلة في القمة. وفي الواقع ، يتعين على البلدان المشاركة أن تتساءل ليس فقط حول تنفيذ التزاماتها ولكن حول كيفية تحقيقها. وبمجرد أن تحدّد الدولة الطريقة التي ستتبعها للوفاء بالتزاماتها يمكن للجهاز الرقابي أن يراقب عملية التنفيذ المعنية.

تم تحديد صلاحيات لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة في ³ <http://www.un.org/esa/sustdev/csd/aboutCsd.htm>

ويمكن للجهاز الرقابي أن ينتهج طرقاً متعدّدة للتحقق من تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها خلال القمة العالمية. إلا أن أولويات بلدكم ستحدّد أهداف الرقابة. وقد حدّدت بعض البلدان استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة التي قد يتجاوز نطاقها القمة العالمية بينما لم تقم بعض البلدان الأخرى بوضع إستراتيجية وطنية وهو ما يجعل القمة العالمية للتنمية المستدامة نقطة انطلاق لوضع هذه الإستراتيجية. ولمساعدتك على اختيار إستراتيجية رقابة أكثر ملائمة لجهازكم الرقابي يوفّر هذا الدليل بعض الأمثلة المستقاة من الأعمال الأولية للأجهزة العليا للرقابة.

يتعين على جميع البلدان أن تتبع عدة مراحل لاحترام الالتزامات التي قطعتها في القمة العالمية للتنمية المستدامة (البند 2 يبين مراحل تنفيذ الالتزامات في إطار سياسة وطنية).

البند 2: تنفيذ التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة على المستوى الوطني



يمكن لجهازكم الرقابي أن يأخذ بعين الاعتبار جميع المراحل التالية أو البعض

منها :

- ترجمة الالتزامات (الدولية) للقمة العالمية على المستوى الوطني
- وضع سياسات ونظم وهياكل فعالة لاحترام الالتزامات الوطنية (آليات التنفيذ) ؛
- تحديد مدى تحقيق الأهداف الإستراتيجية (التنفيذ) من قبل السياسات.

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

• تحديد ما إذا تم تركيز أنظمة المتابعة والتصحيح لتحسين تنفيذ السياسات الوطنية.

لم تنجز الأجهزة العليا للرقابة عمليات رقابة شاملة على تنفيذ التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة حيث أن العديد من هذه التزامات لا يمكن تحقيقها إلا في الأمد البعيد (مثل التخفيض بالنصف عدد السكان الفقراء بحلول سنة 2015 أو إعادة الأرصدة السمكية إلى المستويات التي تمكن من مردودية قصوى مستدامة مع حلول سنة 2015) مما لا يمكن الأجهزة الرقابية على الفور من تحديد درجة تحقيق الالتزامات. كما أن العديد من عمليات المراجعة التي تم إنجازها إلى حد الآن تهدف إلى التحقق من مدى تركيز أنظمة تمكن من احترام الالتزامات.

ويعطي هذا الدليل أمثلة عن السبل المعتمدة من قبل الأجهزة العليا للرقابة لمراجعة مختلف مراحل تنفيذ الالتزامات المقطوعة خلال القمة ويقترح وسائل لمتابعة طرق مماثلة.

ويمكن لجهازكم الرقابي حسب صلاحياته وأولويات التنمية المستدامة لبلده اختيار واحدة من هذه الوسائل أو مزيج منها.

1-2 تحديد ما إذا تمت ترجمة الالتزامات المتعهد بها في القمة العالمية على

المستوى الوطني

يمثل فحص الإجراءات المعتمدة لترجمة التعهدات المعلن عنها خلال القمة العالمية على المستوى الوطني طريقة طيبة للثبوت من انطلاق بلادكم في تنفيذ التعهدات.

لماذا النظر في الآليات المتخذة لضمان ترجمة التعهدات إلى التزامات وطنية؟

نصت الخطة التنفيذية للقمة العالمية للتنمية المستدامة على ضرورة إرساء تمثلي منسق لتنفيذ التزامات القمة المعنية.

مقتطفات من الخطة التنفيذية

يتعين على الدول أن تواصل إرساء مقاربات منسقة إزاء الأطر المؤسسية للتنمية المستدامة على المستوى الوطني عند الاقتضاء من خلال إحداث الهياكل والآليات اللازمة لتطوير وتنسيق وتنفيذ السياسات وتطبيق القوانين أو تعزيز تلك الهياكل والآليات القائمة. (الفقرة 162 أ)

كيفية تقييم ما إذا كان بلدكم بادر بترجمة الالتزامات المتعهد بها في القمة العالمية إلى تعهدات وطنية مرضية؟
تعتمد هذه الطريقة على الأنشطة الرئيسية للإدارات والوزارات والهيكل.

في البداية

- ابدأ بفحص ما إذا كانت الحكومة قامت بتصريحات على إثر القمة العالمية للتنمية المستدامة حول التدابير التي تعزم اتخاذها لتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها خلال القمة.
- تحديد الإدارات والوزارات والهيكل التي عهدت إليها مهمة الإعداد للقمة والتنسيق والمتابعة.
- تحديد الوزارات والهيكل التي أدرجت الالتزامات التي قطعت في القمة العالمية في استراتيجياتها وخطط العمل وبرامج الإنفاق ، ومؤشرات الأداء ، وغير ذلك.
- تحديد ما هي الهيكل الوطنية المسؤولة عن تنفيذ التزامات القمة العالمية.
- تحديد ما هي أجزاء الخطة التنفيذية التي يوليها بلدكم أولوية.

أساليب التثبيت

يمكن أن تشمل أساليب الرقابة على محاورات مع بعض المسؤولين بالوزارات واستبيانات ودراسة للوثائق الحكومية الرئيسية. وإذا كنت تفحص أو تخطط لإنجاز رقابة أداء لهيكل واحد أو مجموعة من الهيكل الهامة المكلفة بتنفيذ التزامات القمة العالمية فإن المعايير الرقابية تمكنك من التثبيت من حسن تنفيذ الهيكل المعنية للالتزاماتها.

مكتب المراجع العام لكندا

متابعة التدابير الهادفة إلى إعداد إجابة منسقة للقمة من قبل الحكومة الفيدرالية

يعمل مفوض للبيئة والتنمية المستدامة بمكتب المراجع العام بكندا. واضطلع المفوض المذكور خلال سنة 2002 بمهمة متابعة التدابير اللازمة لإعداد وتنسيق ردة فعل الحكومة الفيدرالية على القمة العالمية للتنمية المستدامة. وتبعاً لذلك وبعد فترة وجيزة من تاريخ انعقاد القمة أوصى مكتب المراجع العام بوضع خطة كفيولة بضمان احترام كندا للالتزاماتها. وحددت الكتابة المكلفة بتنسيق مشاركة كندا في القمة العالمية للتنمية المستدامة خلال سنة 2003 ما جملته 46 قطاعاً ذا أولوية من شأن كندا أن تعمل من خلالها على تنفيذ التزاماتها الواردة في الخطة التنفيذية للقمة. وتم تحديد قائمة في

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

الوزارات المكلفة بتوجيه وتنفيذ الإجراءات المتعلقة بكل التزام. غير أن القائمة المعنية لم تكتمل ولم يتم إعداد خطة عمل فيدرالية بشأن الالتزامات التي قطعت خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة. وتمت دعوة كل الوزارات إلى تأمين الالتزامات ذات الصلة بولايتها.

ARCHIVED

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

إستراتيجية الرقابة وأبرز الملاحظات .

في ظل غياب مخطط فيدرالي يضمن احترام كندا لالتزاماتها لم يتم مكتب المراجعة من النظر في تنفيذها وبالتالي سعى إلى معرفة ما إذا بادرت الإدارات بإدراج التزامات المتعلقة بالقيمة في استراتيجياتها للتنمية المستدامة. وأشار المكتب المذكور إلى أن أربعة وزارات فقط اتخذت خطوات هامة في إقامة صلة بين الالتزامات والأنشطة وهي الوزارات المكلفة بالتنمية الدولية والشؤون الخارجية والمالية والصناعة. أما الإدارات الأخرى فهي لم تحدد بوضوح التدابير التي تم اتخاذها أو لم تشر إطلاقاً إلى القيمة العالمية للتنمية المستدامة.

ولتكريس الاهتمام بالقيمة العالمية للتنمية المستدامة وأمام عدم توفر استجابة فدرالية منسقة بادر المراجع العام خلال سنة 2004 بدمج الأبعاد المتعلقة بالالتزامات الواردة في خطة تنفيذ القيمة العالمية للتنمية المستدامة في إطار فحوصات أخرى. (تجدون أسفله معلومات إضافية بشأن التحقق من الالتزامات الفردية).

ومن خلال دمج الفحوصات المتعلقة بالالتزامات التي تم التعهد بها في القيمة العالمية في إطار أعمال رقابية أخرى تمكن مكتب المراجع العام من تقييم درجة التقدم تجاه ستة من الالتزامات التي قطعت في القيمة العالمية للتنمية المستدامة. وتم نشر درجة التقدم في المجال المذكور خلال سنة 2005 في إطار تقرير المفوض للبيئة والتنمية المستدامة حتى يتسنى إعطاء صورة عن درجة تقدم الكندا بهذا العنوان. إلا أن انتظارات الحكومة الفدرالية لم تكن محددة ولم تكن المهمة سهلة غير أن مكتب المراجع العام تمكن من معاينة بعض الملاحظات الهامة: "لم تعد بعد الحكومة مخطط لتنفيذ التزامات القيمة المتعهد بها خلال سنة 2002 [...] ومن شأن نسق التقدم البطيء لبعض القطاعات وغياب البيانات في بعض القطاعات الأخرى أن لا يمكن الحكومة الفيدرالية من تحقيق ثلاثة التزامات دولية من ضمن ستة تم فحصها.

- إعداد إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة مع حلول سنة 2005.
- الحد بصفة ملموسة من نسبة انحلال التنوع البيولوجي
- إحداث شبكات تمثيلية للمناطق البحرية المحمية بحلول سنة 2010

تجدون تقرير المفوض المكلف بالبيئة والتنمية المستدامة بالربط

http://www.oag-bvg.gc.ca/internet/Francais/aud_ch_cesd_200509_7_f_14954.html

2.2 التأكيد من وضع آليات تنفيذ فعالة

سيمضي بعض الوقت قبل معرفة ما إذا كان من الممكن تقييم التداعيات النهائية للقيمة وتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها على الصعيد الوطني. وفي انتظار نتائج تقييم فعالية السياسات والبرامج (التي نناقشها في القسم 5.2) قد ترغب بعض الأجهزة الرقابية معرفة ما إذا قامت حكوماتها بوضع آليات أو إجراءات مرضية للغرض.

وينبغي على البلدان من أجل الوفاء بالتزاماتهم أن يحدّدوا "آليات التنفيذ". ويمكن أن تشمل هذه الآليات:

- سياسات واستراتيجيات وخطط عمل (بالإضافة إلى وجود إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة، والتي نناقشها في القسم 3.2)؛
- قوانين وترايب
- فرق ولجان ومجموعات عمل مخصّصة
- آليات الإبلاغ والمساءلة عن الأداء والتقدّم المحرز في ضوء الالتزامات بما في ذلك مؤشرات الأداء
- برامج أو مشاريع محدّدة.

ويعدّ تطبيق آليات أعدت خصيصاً وبغرض الاستجابة للالتزامات المتعهد بها في القمة العالمية أمراً غير ضرورياً. كما أن العديد من هذه الآليات سبق تركيزها أو تم تعديلها أو قد يتم تعديلها تناسقاً مع القمة العالمية للتنمية المستدامة.

ويمكن لعملية مراجعة تهدف إلى التثبيت من إرساء آليات تنفيذ أن تتولى تقييم درجة تركيز بلدكم للهيكل والنظم من أجل تخطيط وتنسيق ورصد التقدم المحرز وتقديم تقارير عنها.

لماذا ينبغي عليك التأكيد من آلية تنفيذ؟

إذا كان بلدكم شرع في عملية التنفيذ منذ أمد قصير فقد يكون من السابق لأوانه تقييم الأداء العام. ومن خلال رقابة عملية تركيز آليات التنفيذ ستحصل لديكم فكرة عن ما إذا كان بلدكم يتبع المسار الصحيح.

وللنظر في المنهجية الشاملة لتنفيذ التزامات القمة العالمية في بلدكم تعطي فحص آليات التنفيذ لمحة عامة عن الوضعية دون الحاجة إلى تعميق مختلف المواضيع التي باعتبار تعدّها لا يمكن أن تشملها عملية رقابية.

كيفية التحقق من آليات التنفيذ؟

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

- قم أولاً بتحديد الآليات القائمة ثم بادر بتقييم فعالية الآليات الفردية. ويفسر هذا القسم كيفية التصرف في كل مرحلة ويقترح طرق ممكنة للرقابة.
- حدّد ما هي آليات التنفيذ التي اختارها بلدكم (ويمكن أن تكون هذه الآليات مستعملة من أجل التنفيذ الشامل للالتزامات القمة أو آليات مرتبطة بكل الالتزامات) أو قم باختيار نهج أكثر تكاملاً.
- حدد الإدارات والوزارات أو الهيكل غير الحكومية المسؤولة عن تنسيق ومتابعة الالتزامات التي قطعت في القمة العالمية للتنمية المستدامة والجهة المسؤولة عن النتائج (النجاح أو الفشل).
- حدّد ما إذا تم إحداث اللجان وفرق العمل أو المجموعات المماثلة لتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في القمة العالمية للتنمية المستدامة.
- حدّد ما إذا تم ضبط خطط العمل والاستراتيجيات والسياسات والبرامج لتنفيذ التزامات القمة العالمية.
- حدّد ما إذا تم أخذ بعين الاعتبار نتائج القمة العالمية للتنمية المستدامة في إطار أنشطة وطنية أخرى من الأنشطة. على سبيل المثال ، تمت في المملكة المتحدة مطالبة الوزارات بالنظر في طرق إدماج التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة في إطار مشاريعهم بمناسبة النظر في نفقات سنة 2004.

مكتب المراجع العام بالمملكة المتحدة

المشاريع المنجزة بالمملكة المتحدة من قبل الوزارات في مجال إدماج الالتزامات المتعلقة بالقمة

الإجراءات التي اتخذتها المملكة المتحدة لمتابعة نتائج القمة العالمية للتنمية المستدامة. قامت حكومة المملكة المتحدة بدمج التزاماتها الأساسية التي تعهد بها خلال القمة في جدول يدعى " جدول التعهدات " تحت 20 موضوعاً. ويبين الجدول المذكور الوزارات المكلفة بمتابعة الالتزامات.

نطاق مراجعة الحسابات

قام خلال سنة 2004 مكتب المراجع العام بفحص لآليات تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة بعنوان " آليات لبريطانيا الوفاء بالالتزامات الناشئة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة (2002) .

وركز هذا الفحص على ما يلي:

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

• قيمة جدول التزامات المتعلقة بالقيمة العالمية في المملكة المتحدة باعتبارها آلية تنفيذ : دور الجدول بالنسبة لخطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة ، وتوزيع المسؤوليات الوزارية ومتابعة التقارير.

• التحدي الذي يطرحه إدماج نتائج القمة أمام آليات التنفيذ ما بين الحكومات :

• إدماج التزامات القمة العالمية بمناسبة النظر في إستراتيجية التنمية المستدامة للمملكة المتحدة خلال سنة 2004

• إدماج التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة عند استعراض الحكومة لنفقات سنة 2004

• دور فريق العمل بشأن التنمية المستدامة الذي تم إحداثه للإشراف على عملية فحص إستراتيجية التنمية المستدامة للمملكة المتحدة ومتابعة الالتزامات التي قطعت في القمة.

• استجابة مختلف الإدارات :

إدماج نتائج القمة العالمية للتنمية المستدامة في آليات التنفيذ الموضوعية وخاصة بالنسبة إلى خمس وزارات وهي البيئة والمواد الغذائية والشؤون الريفية، والتجارة والصناعة والشؤون الخارجية والتنمية الدولية والمالية.

أساليب الرقابة

ارتكز هذا التحليل على المحاورات المنظمة وشبه المنظمة مع كبار الموظفين بخمس وزارات مسؤولة عن تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالقمة فضلا عن فحص الوثائق ذات الدلالة.

نتائج الرقابة

أبرز الملاحظات

• لم تنشر القمة العالمية للتنمية المستدامة في اتجاه المجتمع الدولي مجموعة من الالتزامات الواضحة والتي يمكن التحقق منها.

• تم إعداد الجدول المتعلق بالالتزامات التي تعهدت بها المملكة المتحدة لتقديم

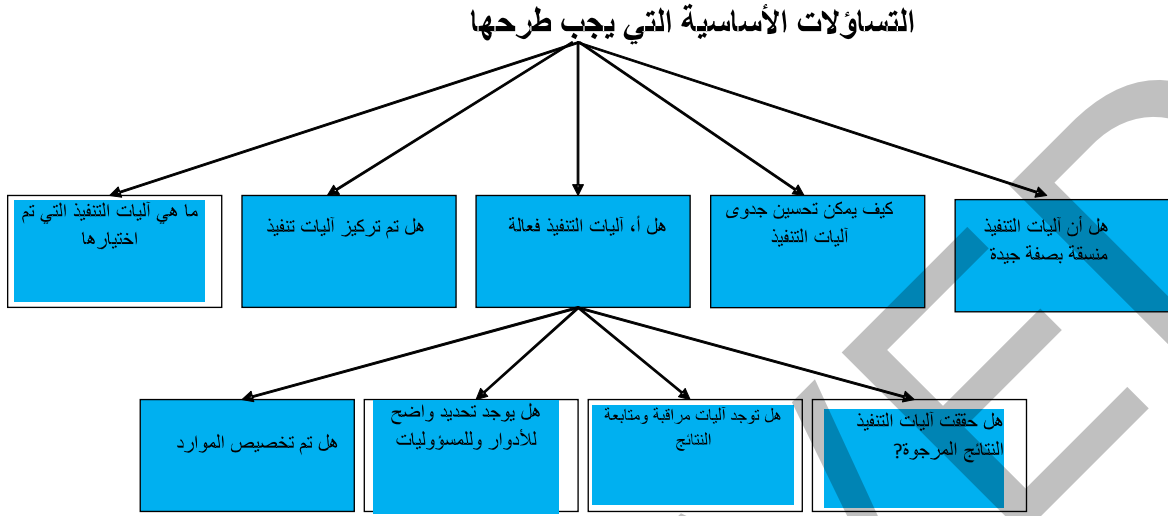
- ترجمة الالتزامات المعنية غير أن الجدول يتضمن بعض الموانع.
- تواجدت التزامات القمة العالمية للتنمية المستدامة بدرجات متفاوتة في اتفاقيات بشأن المرافق العمومية بمناسبة النظر في نفقات سنة 2004.
 - أدرجت الوزارات الرئيسية التزامات القمة المتحدة في التخطيط لعملية تنفيذ ذلك بدرجات متفاوتة.
 - أصدرت الحكومة تقريران سنويان قصيران حول درجة التقدم المحرز واقترحت تعديل طريقة الإبلاغ عن التقدم المحرز.
 - سوء تقدير الجهود التي تبذلها الإدارات لتحقيق التزامات القمة من قبل آليات التنفيذ المستدامة.
 - يمثل النظر في إستراتيجية التنمية المستدامة للمملكة المتحدة فرصة جديدة لإدماج الالتزامات الوطنية للقمة.
 - تم تقديم النتائج التي توصل إليها المكتب إلى اللجنة البرلمانية للمراجعة البيئية بالمملكة المتحدة. للاطلاع على التقرير الرجاء زيارة الموقع :

<http://www.publications.parliament.uk/pa/cm200405/cmselect/cmenvaud/381/38104.htm>

بمناسبة تحديد آليات التنفيذ بادر بوضع إطار عمل لتحليل مدى فعالية الآليات المذكورة

عند تحديد آليات التنفيذ يمكنك العمل مثل ما هو الشأن بالنسبة لمراجعة عادية. الوثيقة عدد 3 تبين بعض التساؤلات الأساسية التي ينبغي النظر فيها.

البند 3 : الإطار العام لتقييم فعالية آليات التنفيذ



مكتب المراجع العام للحسابات في زيمبابوي

يجب إحداث آليات تنفيذ قانونية ليتسنى إنجاز عمليات مراجعة

في الزيمبابوي يتعين على البرلمان قانونا إحداث آليات التنفيذ مسبقا حتى يتم مراقبتهم – بعض هذه الآليات التي تمكن من احترام التزامات المتعلقة بالقمة لا تزال في شكل مشروع. ما زالت السياسة البيئية الوطنية والإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة تمثل آليات يتعين المصادقة عليها من قبل البرلمان.

مكتب المراجع العام لنيوزيلندا

النظر في بعض الجوانب المتعلقة ببرنامج العمل لتحقيق التنمية المستدامة

ترجمة نتائج القمة من قبل نيوزيلندا

خلال شهر جانفي من سنة 2003 وعلى إثر القمة العالمية للتنمية المستدامة نشرت الحكومة وثيقة بعنوان "التنمية المستدامة في نيوزيلندا : برنامج عمل". تحدد فيها المبادئ ومحاور العمل خطط المتابعة والتقييم التي تم وضعها لدفع حكومة نيوزيلندا على نهج التنمية المستدامة.

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

المخطط التنفيذ الأساسي لتعهدات القمة.

نطاق المراجعة

تمت برمجة عملية رقابة تصرف خلال الفترة 2006-2007 وذلك لتمكين البرلمان من ضمان حول تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنمية المستدامة.

وتهدف العملية الرقابية إلى :

أهداف المراجعة

- تحديد ما إذا كانت الأساليب المستخدمة من قبل رؤساء الهيكل التي تم اختيارها مطابقة لبرنامج العمل (وخاصة التخطيط والتنفيذ والتقييم) ومدى فعاليتها .
- تحديد ما إذا كانت الإجراءات المعتمدة من قبل اثنان من المشرفين على محاور العمل من بين أربعة زعماء ("المدن المستدامة" و "الطاقة" مطابقة لخطة العمل
- تحديد ما إذا كانت الموارد (المالية والموارد البشرية والجدول الزمني) المخصصة لبرنامج العمل من قبل مجموعة العمل المختارة فعالة.

أساليب المراجعة

يعتزم مكتب المراجع العام تقييم مدى فعالية تنفيذ برنامج العمل "هل أن الوحدات المسؤولة تطبق المبادئ ونظم التطوير المبينة في برنامج العمل لتحقيق أهداف هذا البرنامج".

وشملت أساليب الفحص أهم الوزارات المسؤولة عن محاور العمل (كيف تم تحقيق دور القيادة ، كيف تم التخطيط للبرنامج وتنفيذه ، وكيف تم تقييمه). وتم عقد اجتماعات مع الجهات المعنية.

سبل التحليل والتأكد من مدى فعالية آليات التنفيذ

يمكنكم إجراء محاورات مع ممثلي الحكومة الذين ساهموا في تحضير القمة العالمية للتنمية وأعضاء الكتابة المتعلقة بالقمة العالمية للتنمية (شاركوا في الأعمال التحضيرية أو حضروا القمة) أو أنتجوا أوراق إعلامية حول نتائج القمة العالمية للتنمية المستدامة. ويمكن للأشخاص المذكورين أن يشرحوا التمشي المتبع من قبل بلدكم للاستجابة للالتزامات التي تم التعهد بها خلال القمة.

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

يمكنك فحص الوثائق وخاصة محاضر الاجتماعات والاستراتيجيات وخطط العمل أو ما شابهها من الوثائق التي تم إعدادها من قبل الأشخاص المعنية قبل أو بعد القمة العالمية للتنمية المستدامة.

يمكنك فحص أنشطة الهياكل التنفيذية التي تم إحداثها قبل أو بعد القمة العالمية مثل اللجان وفرق العمل ومجموعات عمل مماثلة.

يمكنك استعمال استبيانات للحصول على معلومات عن ردة فعل مختلف الوزارات والهياكل الحكومية حول نتائج القمة وخاصة المكلفين بالمسائل البيئية، والحد من الفقر، والتجارة، والمياه، والطاقة والفلاحة.

يمكنك أيضا استشارة الجهات المعنية غير الحكومية لمعرفة رأيهم بشأن مواطن القوة والضعف حول استجابة الحكومة إلى القمة. قد يكون من الممكن التشاور مع المواطنين مباشرة. غير أن المجموعات المنظمة والمنظمات غير الحكومية يمكن أن تعبر وجهة نظر المواطنين ومصالحهم. وينبغي في المقابل مقارنتها مع عناصر ذات دلالة.

3.2 تقييم العلاقة بين القمة والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة

- يمثل ضبط إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة عامل هام يتعين أخذه بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية رقابية حول القمة العالمية للتنمية المستدامة، حيث
- هو التزام أساسي ترتب عن القمة العالمية للتنمية المستدامة (في خطة التنفيذ)
- هو تمشي وطني لتحقيق أهداف القمة العالمية للتنمية المستدامة (انظر القسم 1 . 2)
- هي آلية تنفيذ رئيسية (انظر القسم 2 . 2).

الوثيقة التي تم إصدارها من قبل فريق العمل للانتوساي المكلف بالبيئة والتنمية المستدامة : دور الأجهزة العليا للرقابة، يشرح بصفة مفصلة كيفية فحص الوسائل المعتمدة من قبل الهياكل العليا للرقابة لوضع وتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة. ويعطي هذا الدليل حوصلة للعلاقة بين هذه الطرق والقمة العالمية للتنمية المستدامة.

تهدف الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة إلى توفير تمشي وطني متماسك للتنمية المستدامة وتوضيح الاتجاه الذي ينبغي أن يتم إتباعه في البلاد وخاصة بالنسبة إلى المراحل اللازمة لتحقيق الأهداف التي حددتها الاتفاقات الدولية. ويمكن للإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لبلد ما أن تكون آلية رئيسية لتنفيذ التزامات المتعلقة بالقمة العالمية.

وفي الواقع يتطلب تنفيذ خطة القمة العالمية من قبل الدول وضع استراتيجيات وطنية. ويتعين الإشارة إلى ثلاث نقاط هامة عن العلاقة بين القمة والاستراتيجيات الوطنية :

- يمكن للاستراتيجيات الوطنية أن تكون سابقة للقمة ويمكن أن يتم تحيينها لنعكس روح القمة.
- يمكن أن تكون الاستراتيجيات الوطنية أوسع نطاقا من القمة العالمية للتنمية المستدامة وتشمل ، على سبيل المثال ، المسائل البيئية الوطنية أو المسائل التي لم تتم معالجتها خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة.
- تعد استراتيجيات التنمية المستدامة فريدة لكل بلد وينبغي أن تقوم على ترجمة البلاد للتنمية المستدامة وينبغي تحديد الأولويات وفقا للترجمة المذكورة.

لماذا يتعين عليك تقييم الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة؟
يعتبر مثلما يتبن من الخطة التنفيذية أن إعداد استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة هو أحد الالتزامات الرئيسية المنبثقة عن القمة. ويمكن بالنسبة إلى العديد من البلدان أن تمثل الإستراتيجية الآلية الأساسية لتنفيذ التزامات المتعلقة بالقمة ضمن الإطار الوطني. ولهذا الغرض فهي يمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق لتقييم استجابة البلد للقمة العالمية للتنمية المستدامة.

مقتطفات من الخطة التنفيذية للقمة

ينبغي على الدول [...] أن تتخذ إجراءات فورية لصياغة وإعداد استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة والبدء في تنفيذها بحلول عام 2005 [...]. وقد تتخذ مثل هذه الاستراتيجيات عند الاقتضاء شكل استراتيجيات للحدّ من الفقر التي تدمج المبادئ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفقا للأولويات الوطنية لكل بلد. الفقرة 162 ب)

كيف يمكن إجراء تقييم الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ؟
ستكون المنهجية المعتمدة مرتبطة بدرجة كبيرة بدرجة التقدم التي تم تحقيقها على مستوى ضبط ووضع وتنفيذ إستراتيجية التنمية المستدامة لبلدكم. ويمكنك اعتماد ثلاثة خيارات رئيسية وهي: النظر في مدى استعداد بلدكم لإعداد إستراتيجية أو النظر في مدى ملائمة الإستراتيجية الحالية أو تحديد ما إذا أسفرت الإستراتيجية عن النتائج المرجوة خاصة على مستوى الوضوح والجدية والنطاق.

التثبيت في درجة استعداد بلدكم لوضع إستراتيجية
إذا كان بلدكم لم يعد بعد إستراتيجية للتنمية المستدامة فيمكنك اعتماد التمشي الذي تم اتخاذه من قبل المكتب الوطني للرقابة ببلغاريا للتثبيت من حالة استعداده لضبط إستراتيجية وطنية.

<p>المكتب الوطني للمراقبة ببلغاريا</p> <p>التثبيت في مدى إعداد إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة لبلغاريا</p>
<p>متابعة القمة العالمية للتنمية المستدامة ببلغاريا</p> <p>صادق مجلس وزراء جمهورية بلغاريا قبل القمة العالمية للتنمية المستدامة على الإطار العام المتعلق بالالتزامات التي ينبغي تنفيذها ببلغاريا. وتمحورت هذه الالتزامات حول القضاء على الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك وأنماط الإنتاج غير المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية وتقييمها والعولمة والصحة. وتم تكليف مجلس الوزراء بالتنسيق الشامل للأنشطة الهادفة إلى تعزيز التنمية المستدامة. غير أن المتابعة والإبلاغ عن النتائج هي من مشمولات وزارة البيئة والمياه ووزارة الخارجية.</p>
<p>إستراتيجية المراجعة</p> <p>قام مكتب المراجع الوطني ببلغاريا خلال الفترة 2003-2004 بإنجاز عملية رقابة تصرف حول درجة استعداد البلاد لتحضير إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة. وتكمن الغاية من الرقابة في النظر في التعهدات المقطوعة خلال القمة.</p> <p>طرق الرقابة</p> <p>مثلت آليات التخطيط أبرز أهداف العملية الرقابية، وقد قام المدققون بتحليل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التمشي المعتمد من قبل مختلف الوزارات لإعداد استراتيجيات التنمية المستدامة وخطط وبرامج التنفيذ. • استخدام مؤشرات الأداء؛ • الموارد المخصصة للبرامج والاستراتيجيات؛ • مدى توفير الاستراتيجيات لأنظمة منسقة للتخطيط على المدى القصير والمتوسط والطويل.

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

نتائج المراجعة

لاحظ المدققون ضرورة توفير آليات تنسيق فعالة لتفادي تداخل الأهداف والغايات والتدابير اللازمة لعدد كبير من الاستراتيجيات القطاعية. ومن شأن إعداد إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة ومؤشرات الأداء أن يسهل هذه المهمة.

➤ **النظر في مدى اشتمال إستراتيجية التنمية المستدامة في بلدكم للقضايا الرئيسية التي تم تناولها بالقمة.**

إذا كان بلدكم قد أعد إستراتيجية للتنمية المستدامة فيمكنك التثبت في مدى اشتمالها للقضايا الرئيسية التي تم تناولها في القمة العالمية للتنمية المستدامة (انظر المنهجية المعتمدة من قبل كندا في هذا الشأن).

مكتب مراجع العام بكندا

تحديد ما إذا كانت استراتيجيات التنمية المستدامة للوزارات تشمل الالتزامات المنبثقة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة

تفتقر كندا إلى إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة ولكن الوزارات مطالبة بوضع استراتيجيات.

حدّدت الخطوط التوجيهية الحكومية المقدمة إلى الوزارات لوضع استراتيجيات لسنة 2004 ثلاثة أولويات. ويعد تنفيذ التزامات القمة أحدها.

وحدد المراجعون ما إذا تم احترام الأولويات الثلاث المبينة في الخطوط التوجيهية المذكورة من قبل الوزارات بطريقة مرضية.

وخلصوا إلى أن أربعة وزارات فقط أدمجوا إلى حد ملموس الالتزامات الناشئة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة في استراتيجيات التنمية المستدامة.

تحديد ما إذا حققت الإستراتيجية الوطنية النتائج المرجوة

إذا كان بلدكم قد ضبط إستراتيجية للتنمية المستدامة فإن الخطوة التالية تتمثل في النظر في مدى تحقيق الإستراتيجية للنتائج المرجوة. من ذلك أن دائرة المحاسبات بالنمسا أجرت مراجعة لتنفيذ إستراتيجية التنمية المستدامة الفدرالية بالنمسا.

دائرة المحاسبات بالنمسا

تقييم الإستراتيجية الفيدرالية للتنمية المستدامة بالنمسا

يتمثل هدف المراجعة في دراسة النظم والتدابير المخصصة لتنفيذ إستراتيجية التنمية المستدامة في النمسا. ومكنت عملية الرقابة من ملاحظة أن:

- لم تكن بعض الوزارات واعية بأهمية التنمية المستدامة.

- عدم توفر البيانات حول نتائج سياسات التنمية المستدامة وغياب السياسات.
 - عملية تقييم القرارات السياسية الهامة وتأثيرها على التنمية المستدامة ليست إلزامية.
 - عدم تخصيص ميزانية للمسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- وخلصت العملية الرقابية إلى بعض التوصيات تمثلت في إدماج مفهوم التنمية المستدامة في السياسات وضرورة الإفصاح عن تكاليف ومنافع التدابير المتخذة في إطار التنمية المستدامة للتشجيع على تبني هذا المفهوم.

للحصول على نصائح حول رقابة أوسع نطاقا لجودة إستراتيجية التنمية المستدامة في بلدكم (إلى ما أبعد من القمة العالمية للتنمية المستدامة) ، يرجى الرجوع إلى وثيقة فريق عمل الإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية "التنمية المستدامة: دور الأجهزة العليا للرقابة. وتصف الوثيقة المعنية مجموعة من معايير المراجعة التي يمكن لجهازكم اعتمادها لتقييم مدى فعالية الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة مقارنة بالنتائج المتوقعة.

4.2. مراجعة المشاريع المتعلقة بتنفيذ الالتزامات الممولة من قبل أطراف ثالثة

تم تخصيص مبالغ هامة من المساعدات الثنائية والمتعددة الأطراف لتمويل المشاريع التي من شأنها أن تساعد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأولويات المنفق عليها دوليا بشأن القمة العالمية للتنمية المستدامة. وبالفعل تحدّد خطة تنفيذ القمة المساعدة العمومية للتنمية والاستثمار الأجنبي المباشر كسبل رئيسية لتحقيق أهداف القمة العالمية للتنمية المستدامة.

مقتطفات من المخطط التنفيذي للقمة

- ينبغي على الدول أن تعمل على تنفيذ التدابير التالية :
- تشجيع البلدان المستفيدة والبلدان المانحة والمؤسسات الدولية على جعل المساعدة

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

العمومية للتنمية أكثر جدوى وملموسة أكثر للقضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة. (الفقرة 85 ب)

-تعزيز [...] التدابير في البلدان المنشأ والمقصد لتطوير الشفافية والمعلومات حول حركة الأموال للمساهمة في استقرارية المحيط المالي الدولي. مع الإشارة إلى أهمية اتخاذ التدابير الرامية إلى الحد أثر التقلب المفرط في حركة رأس المال في الأجل القصير. (الفقرة 86 ب)

-العمل على توفير الأموال اللازمة للمؤسسات والمنظمات الدولية في الوقت المناسب وبطرق أكثر موثوقية وأكثر قابلية للبرمجة وفي المكان المناسب لتمويل أنشطة وبرامج ومشاريع التنمية المستدامة. (الفقرة 86 ج)

-حث البلدان المتقدمة على بذل مجهودات ملموسة لتحقيق هدف المساعدة الإنمائية الرسمية بنسبة 0.7 ٪ من ناتجها القومي الخام لفائدة البلدان النامية والعمل على تنفيذ فعال لالتزامها بشأن المساعدة المقدمة لفائدة البلدان الأقل نمواً. (الفقرة 85 أ)

لماذا النظر في تنفيذ الالتزامات؟

يمكن لعملية رقابة المشاريع الممولة من أطراف ثالثة أن تساهم في جعل المشاريع المعنية أكثر كفاءة وشفافية وفعالية.

كيف يمكن مراقبة المشاريع المتعلقة بتنفيذ الالتزامات؟

يمكن للأجهزة العليا للرقابة التابعة لبلدان مانحة أو مدينة أن تراجع الأنشطة الممولة عن طريق صناديق ثنائية أو متعددة الأطراف. وفي الواقع فإن البعض من الأجهزة المذكورة قامت بإنجاز مثل هذه العمليات الرقابية. ويمكن لعمليات المراجعة المذكورة أن تتخذ شكل

- مراجعة القوائم المالية
- رقابة مطابقة
- رقابة تصرف
- رقابة مندمجة

وفي كل العمليات الرقابية يمكن دمج الالتزامات المحددة بالخطة التنفيذية للقمة العالمية. (كما هي مبينة أعلاه). ويمكن للأجهزة العليا للرقابة من جانبها أن تقيم ما إذا كانت ببلدانهم تسير على النهج الصحيح.

مكتب المراجع العام بالزيمبابوي

- رقابة التصرف ورقابة القوائم المالية للمشاريع المتعلقة بالقيمة العالمية والممولة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتجاوز هذه الصعوبات اقترح مكتب المراجع العام
- العمل بتعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المنفذة للمشاريع لإقناعها بتقديم الحسابات في الوقت المحدد بما يضمن إنجاز عمليات الرقابة في الإبان؛
 - إنجاز عمليات رقابية مرحلية قبل الحصول على الحسابات الختامية بما من شأنه أن يسرع عمليات الرقابة حتى في حالة تقديم الحسابات بصفة متأخرة.
 - تنمية قدرات المراجعين من خلال توفير التدريب في مجال مراقبة التصرف.
 - تقديم توصيات إلى الوزارات المعنية لسدّ الشغورات الحاصلة في خطة منسق المشروع لضمان التنسيق الجيد لأنشطة المشاريع ، وتسهيل عملية مراقبتهم.

*أساليب رقابة المشاريع المتعلقة بوضع الالتزامات حيز التنفيذ

يمكن أن ترغب الدول المتبرعة في التدقيق في نسبة ميزانية الدولة المخصصة للمساعدة الإنمائية الرسمية والتثبت فيما إذا كانت تقترب من نسبة 0,7 بالمائة من الناتج القومي الخام التي أوصى بها مخطط التنفيذ. وفي الواقع يمكن أن تكون بعض البلدان قد التزمت بتخصيص أكثر من نسبة 0,7 بالمائة.

مقتطفات من خطة عمل القمة العالمية للتنمية المستدامة

احترام الالتزامات المتعلقة بالترفيغ في المساعدة الإنمائية الرسمية التي أعلنت عليها العديد من البلدان المتقدمة عند الملتقى الدولي حول التمويل من أجل التنمية.

حث الدول المتقدمة التي لم تلتزم بعد على بذل جهود فعلية من أجل بلوغ الهدف المتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية المحددة بنسبة 0,7 بالمائة من الناتج القومي الخام لفائدة البلدان النامية.

أين يمكن أن تجد المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع؟

ذكر مخطط التنفيذ من جديد توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في مونتيري عند انعقاد الملتقى الدولي للتمويل من أجل التنمية (مونتيري، مكسيك، مارس 2002). للمزيد من المعلومات انظر على

الموقع: <http://www.un.org/esa/ffg/>

وتستطيع الدول المتبرعة والدول المنتفعة ان تراقب برامج ومشاريع المساعدة الفردية. فقد قام على سبيل المثال مكتب المراجع العام بكندا بمهمة رقابية رسمية لمساعدات التنمية لأجل تمويل مشاريع التزود بالمياه والتطهير المندرجة في جزء منها في إطار الالتزامات المتخذة في القمة العالمية للتنمية المستدامة.

وتتمحور الأسئلة المقترحة في عملية المراقبة حول ما يلي:

- ما هو مدى حسن التصرف في المشاريع الفردية؟
- هل تستند المشاريع على خطط؟
- هل تم وضع أنظمة فعالة للمراقبة وللمساءلة بما في ذلك مؤشرات الأداء؟
- هل يمكن توفير مقاييس نجاح المشاريع؟ (في زيمبابوي تبين انه من الصعب قياس أداء المشاريع لأن بعض الأنشطة ليست محسوسة نسبيا. ويذكر على سبيل المثال ورشات التكوين مقارنة بإعادة التشجير).
- هل تم التصرف في الجوانب البيئية المتعلقة بمساعدة التنمية بشكل جيد؟ (اكتشفت دائرة المحاسبات الأوروبية ان اللجنة الأوروبية لم تحرز سوى تقدم محدودا منذ سنة 2001 في مجال ادخال الاعتبارات البيئية فيما يخص تعاونها في تنمية دول ما وراء البحار).

دائرة المحاسبات الأوروبية

تقييم الجوانب البيئية لتعاون اللجنة الأوروبية في مجال التنمية

قامت دائرة المحاسبات الأوروبية بمراقبة تصرف اللجنة الأوروبية في الجوانب البيئية لمساعدتها في التنمية

خلفيات اللجنة الأوروبية

توصلت اللجنة الأوروبية إلى القول أن القمة العالمية للتنمية المستدامة تسعى إلى حل المشاكل المتعلقة بالفقر وبالمحيط. هنالك طريقتان أساسيتان للتعامل مع الجوانب البيئية للتعاون من أجل التنمية. وتتعلق الأولى بتمويل البرامج والمشاريع وتهدف بالأساس إلى تحسين الاهتمامات البيئية. وتتمثل الثانية في إدماج الاهتمامات البيئية في كافة أنواع المشاريع والبرامج الأخرى (وهو ما يعبر عنه

(« mainstreaming » environmental concerns

وقد أولت اللجنة الأوروبية مؤخرا اهتماماتها نحو إدماج الاهتمامات البيئية في برامج التنمية.

وتنص معاهدة إنشاء الوحدة الأوروبية المنقحة بمقتضى معاهدة أمستردام في سنة 1997 على أنه "يجب أن يقع إدراج متطلبات حماية المحيط في التعريف وفي تركيز سياسات وبرامج الوحدة... وذلك بهدف خاصة تعزيز التنمية المستدامة

منهجية الرقابة

قامت دائرة المحاسبات الأوروبية في سنة 2005 بمراقبة تصرف اللجنة الأوروبية في الجوانب البيئية في تعاونها من أجل التنمية مع البلدان النامية في آسيا وفي أمريكا اللاتينية وفي دول جنوب المتوسط ومع مجموعة الدول الإفريقية والكراب. وتهدف العملية الرقابية إلى التثبيت من توفر لدى اللجنة الأوروبية لإستراتيجية متداخلة تتعلق بالجوانب البيئية للتعاون من أجل التنمية. كما تهدف هذه العملية الرقابية إلى التأكد من أن اللجنة اتخذت تدابير التصرف اللازمة لتنفيذ إستراتيجيتها، والى أي مدى تم إدماج الجوانب المتعلقة بالبيئة في برامجها ومشاريعها التنموية، وما هي نتائج المشاريع البيئية الممولة من قبل الوحدة الأوروبية.

نتائج الرقابة

تبين من خلال العملية الرقابية أن اللجنة تحتاج إلى وضع إستراتيجية شاملة

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

وواضحة للجوانب البيئية لمساعدتها التنموية:

- رغم وجود إستراتيجية منذ سنة 2001 فإنه لم يتم التطرق بصفة واضحة إلى منهجية تمويل البرامج والمشاريع في قطاع البيئة والموارد الطبيعية.
 - لم يقع تنفيذ مخطط عمل اللجنة بصفة منتظمة حتى أن بعض الأعمال المبرمجة لم يتم تنفيذها بالمرّة.
 - لم تقم اللجنة بدراسة للوقوف على نتائج إستراتيجيتها فيما يخص الموارد البشرية.
 - لم تسجل اللجنة إلا تطورا محدودا منذ سنة 2001 في ما يتعلق بإدماج الاعتبارات البيئية في تعاونها في تنمية دول ما وراء البحار.
- فيما يتعلق بالمشاريع البيئية**
- كانت المشاريع المدروسة ذات علاقة بحاجيات البلد المنتفع وتستجيب في بعض الحالات إلى حاجيات حماية الكون
 - ولكن نتائج المشاريع لم تكن في مستوى الأهداف
 - يعتبر التصميم الطموح للمشروع والتأخير في إعداده والتطور المحدود في تعزيز القدرة المؤسساتية والصعوبات المتأتية من الاستجابة لحاجيات المجتمعات المحلية في مجال التنمية أخذ بعين الاعتبار الأهداف البيئية من أهم العوامل المؤثرة في كفاءة المشروع

2-5- التركيز على مسائل محددة لقمة الأرض للتنمية المستدامة

قامت العديد من الأجهزة العليا للرقابة بمراقبة المنهجيات المتبعة من قبل بلدانهم بخصوص مسائل محددة تم التطرق إليها بالقمة مثل الطاقة والتزود بالمياه والتطهير والنفايات والقضاء على الفقر. ولكن يمكن أن تكون هذه الأعمال الرقابية لم تتطرق بصفة مباشرة إلى الالتزامات المتخذة على مستوى القمة. ويهدف هذا الدليل إلى إرشاد المدقق حول كيفية إدراج الالتزامات المتخذة على مستوى القمة في المهمات الرقابية المتعلقة بمسائل محددة.

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

لماذا التركيز على مسائل محددة لقمة الأرض للتنمية المستدامة

يمكن التركيز على مسائل محددة تم التطرق إليها على مستوى قمة الأرض للتنمية المستدامة من مراقبة تطور بلدك بطريقة سهلة ومباشرة وذلك من خلال مقارنة الإنجازات بالالتزامات المتخذة في إطار القمة.

كيف يمكن التركيز على مسائل محددة لقمة الأرض للتنمية المستدامة

➤ البداية

أولا يجب تحديد من بين المواضيع التي تم التطرق إليها على مستوى القمة تلك التي تهتم المدقق (يتطرق الجزء المتعلق بـ "نصائح عملية" في آخر هذا الدليل إلى اقتراح وسائل تمكن من اختيار مواضيع المراقبة). إثر ذلك يجب البحث عن أجزاء مخطط التنفيذ المتعلقة بقمة الأرض للتنمية المستدامة ذات صلة بالموضوع الذي تم اختياره. ويمكن بعد ذلك تحديد منهجية الرقابة.

يبرز الشكل 4 بعض الأمثلة لمهام رقابية تم القيام بها من قبل أجهزة عليا للرقابة تتمحور حول مواضيع مدرجة بمخطط التنفيذ المتعلقة بقمة الأرض للتنمية المستدامة. ولا تركز هذه الأعمال الرقابية دائما على الالتزامات المتخذة في إطار القمة. ويبين الشكل 4 مواضيع متنوعة لأعمال رقابية يمكن اتخاذ الالتزامات كمعايير رقابية لها.

➤ المنهجيات الرقابية المحتملة

يمكن استعمال الالتزام المتخذ على مستوى القمة والمتعلق بموضوع معين كنقطة بداية لعملية رقابية. وبالنسبة إلى بعض المسائل ونظرا لوضوح الالتزامات الخاصة بها والمضمنة بمخطط التنفيذ المتعلقة بقمة الأرض للتنمية المستدامة فإنها يمكن أن تكون محل رقابة حيث يمكنك الاستناد على هذه الالتزامات للقيام بالمراقبة

كما يمكن استعمال الالتزامات المتخذة على مستوى القمة والمتعلقة بموضوع معين كمعيار لعملية رقابية واسعة النطاق. وإذا كنت في الوقت الحاضر تقوم أو تنوي القيام بمراقبة تتصل بمسألة أو بمسائل مضمنة بمخطط التنفيذ المتعلق بالقمة يمكنك إدراج هذه الالتزامات من بين معايير المراقبة. وقد استعمل مكتب المراجع العام بكندا هذه الإستراتيجية وكتلت بالنجاح.

مثال: مكتب المراجع العام بكندا

أفادت مندوبة البيئة والتنمية المستدامة بكندا في سنة 2004 ما يلي "...نواصل درس الطريقة المعتمدة من قبل الدولة للاستجابة لبعض الالتزامات الدولية ولا سيما تلك المنبثقة عن القمم العالمية..."

وهكذا فإن كل فريق مطالب في مرحلة التخطيط للعملية الرقابية بفحص الالتزامات المتخذة على مستوى القمة ذات علاقة بموضوع الرقابة وبإدراج في البرنامج الرقابي تلك التي تدرج في نطاق المهمة.

وتم إدراج هذه الجوانب لأول مرة خلال الأعمال الرقابية التي تم القيام بها سنة 2005.

الشكل 4: مقترحات لمواضيع تتعلق بقمة الأرض للتنمية المستدامة

ماذا يمكنك أن تراقب	أمثلة لمهام رقابية
أمثلة لمقتطفات لمخطط التنفيذ المتعلق بقمة الأرض للتنمية المستدامة	لم يتم التطرق خلال كل هذه المهمات الرقابية للالتزامات قمة الأرض للتنمية المستدامة. إلا ان بعض الأجهزة العليا للرقابة التي تقوم بمهام رقابية حول نفس الموضوع يمكنها استعمال الالتزامات المتخذة على مستوى القمة كمعايير رقابية إضافية.

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

ويتم ذكر الوصلات ان توفرت	
<p>❖ منذ سنة 1996 يعتبر المحور المتعلق بالمياه العذبة من بين المحاور الأساسية لمجموعة العمل للرقابة البيئية المنبثقة عن الإنتوساي. وأصدرت دائرة المحاسبات الهولندية منشور للأنتوساي حول " مراقبة المسائل المتعلقة بالمياه: تجربة الأجهزة العليا للرقابة"⁴ يلخص تجربة جماعية لجهاز أعلى للرقابة حول العالم ويستخلص العبر استنادا على 350 عملية رقابية حول الموضوع. وتوفر الصفحة الرئيسية لموقع الإنتوساي في الباب المخصص "التركيز على المياه" معلومات حول المهام الرقابية المتعلقة بالمياه وبالتصرف في المياه. ويمكن ان تكون هذه المنشورات ذات أهمية بالنسبة للأجهزة العليا للرقابة التي تعتزم مراقبة المسائل ذات صلة بالمياه⁵</p> <p>❖ وقام مكتب مكتب المراجع العام ببوتسوانا بمراقبة تتعلق بصيانة نظم التزود بالمياه في</p>	<p>التزود بالمياه والتطهير</p> <p>تعزيز التنمية المتكاملة للموارد المائية...تنمية وحسن التصرف في الموارد المائية في جميع الاستعمالات وحماية جودة المياه والأنظمة المائية...توفير مياه صالحة للشرب وتربية في حفظ الصحة وأفضل الخدمات في مجال التطهير والتصرف في النفايات وذلك من خلال التشجيع على الاستثمار العمومي والخاص في مجال التزود بالمياه والتطهير وإعطاء الأولوية لحاجيات الفقراء, داخل أطر تنظيمية وطنية مستقرة وشفافة توفرها الحكومات مع احترام الوضعيات المحلية وتشريك كل الأطراف المتدخلة المعنية وتأمين متابعة للنتائج ومزيد من المساءلة التي تعود إلى المؤسسات العمومية والشركات الخاصة؛ تطوير التجهيزات الأساسية المتعلقة بالتزود بالمياه, ووضع الشبكات ومعالجة المياه...</p> <p>(الفقرة 66)</p>

⁴[http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainerPub/eng04pu_quidewater.pdf/\\$file/eng04pu_quidewater.pdf](http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainerPub/eng04pu_quidewater.pdf/$file/eng04pu_quidewater.pdf) (موجود أيضا بلغات أخرى)
<http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewStudies>

⁵ http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewhtml/water_Omain.htm

<p>المناطق الحضرية وبأهم نظم التزود بالمياه في القرى.</p> <p>❖ وقام المكتب الوطني للمراقبة بالصين بمهام رقابية حول معالجة المياه المستعملة في المناطق البلدية وتلوث المياه الناتج عن الأنشطة الصناعية</p>	
	الطاقة
<ul style="list-style-type: none"> ● قام المكتب الوطني للمراقبة باستراليا بمراقبة إدارة برنامج التدخل الوطني المتعلقة بالملوحة وجودة المياه. كما قام مكتب المراجع العام بأثيوبيا بنشر تقرير رقابة تحت عنوان "إنشاء مخزون مياه وتجهيزات صحية والتصرف في النفايات". وتهدف العملية الرقابية الى التثبيت من أن الهياكل محل الرقابة قامت بمتابعة التوصيات المنبثقة عن الإتفاقيات والمعاهدات الدولية. ● أنجز الجهاز المركزي للمحاسبة بمصر مهمة رقابية للتأكد من ان عملية إنتاج وتوزيع المياه الصالحة للشرب ملائمة. ● قام مكتب المراقب العام بزيمبابوي بمراقبة توزيع المياه للمدن الصغيرة والمناطق التنموية من قبل السلطات الوطنية المكلف بالمياه في زمبابواي. 	
<ul style="list-style-type: none"> ● قام المكتب الأعلى للمحاسبة 	تطوير ونشر تكنولوجيات بديلة لقطاع

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمرآعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

<p>بجمهورية التشيك بنشر تقرير مراقبة حول المحروقات البيولوجية تحت عنوان "موارد الدولة لتمويل دعم المحروقات الملائمة للبيئة المتأتية من الأراضي غير المخصصة للزراعات الغذائية"</p> <ul style="list-style-type: none"> • كما قام مكتب الدولة للمحاسبة بأستونيا بنشر تقرير مراقبة يتعلق بـ "استغلال خث الموارد" ويتمحور حول التثبيت في ان الدولة قامت بتنظيم استعمال موارد الخث كطاقة بصفة مستدامة. 	<p>الطاقة بهدف زيادة حصة تكنولوجيات الطاقة المتجددة في إمدادات الطاقة، تحسين مردودية الطاقة وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة للطاقة بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري التي تعتبر أقل تلويثا للمحيط.</p>
الفلاحة والغابات	
<ul style="list-style-type: none"> • نشرت دائرة المحاسبات الهولندية تقرير مراقبة تحت عنوان " الترخيص في استعمال الموارد المواد الكيميائية الفلاحية"⁶ • قام مكتب المراجع العام بالأرجنتين بإعداد تقرير رقابة على البيئية بالمعهد الوطني لتكنولوجيا الزراعة • وأنجزت وزارة مراقبة الدولة بالجمهورية اليتونية عملية رقابية حول استعمال موارد الدولة المخصصة للغابات 	<p>تغيير الإتجاه المتعلق بالحد من الإنفاق العام على الزراعة المستدامة والعمل على دعمه، تقديم المساعدة الفنية والمالية الملائمة، تشجيع استثمار القطاع الخاص ودعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية والانتقالية لتعزيز أنشطة هذه البلدان في مجال البحوث الزراعية وقدرتها على إدارة الموارد الطبيعية ونشر نتائج البحوث في مجال الزراعة</p> <p>(الفقرة 40 ج)</p> <p>الشروع فورا في العمل على</p>

⁶ [http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainer2/nleng02ar_sm_authoriagriculpesticide.pdf/\\$file/nleng02_sm_authoriagriculpesticide.pdf](http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainer2/nleng02ar_sm_authoriagriculpesticide.pdf/$file/nleng02_sm_authoriagriculpesticide.pdf)

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

	<p>الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز سبل قطع الأخشاب بطريقة مستدامة ، وتسهيل توفير الموارد المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا وبهذا يمكن محاربة الطرق غير المستدامة في مجال قطع الأخشاب</p> <p>(الفقرة 45 د)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● نفذ مكتب المراجع العام بالنرويج مهمة رقابية حول التصرف في الذخيرة السمكية⁷ ● ونشر مكتب الدولة للمحاسبات بأستونيا تقرير رقابة تحت عنوان " التخطيط ووضع ميزانية لإدارة المدخرات من السمك" ● قامت الغرفة العليا للمحاسبات ببولندا بتنفيذ مهمة رقابية حول استعمال المياه الداخلية لصيد السمك. 	<p>وضع وتنفيذ بصفة استعجاليه برامج تنفيذ وطنية ، وعند الاقتضاء إقليمية ، لتنفيذ خطط العمل الدولية المنبثقة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وخاصة، بحلول سنة 2005، خطة عمل لإدارة طاقة صيد الأسماك وخطة العمل الدولية لمنع وردع والقضاء على الصيد غير المشروع وغير المعلن عنه وغير المنظم بحلول عام 2004. إنشاء رصد وإبلاغ وتطبيق للأنظمة ومراقبة فعالة لسفن الصيد ، بما فيها دول العلم بغاية تشجيع خطة العمل الدولية الرامية الى منع وردع والقضاء على الصيد غير المشروع وغير المعلن عنه وغير المنظم</p> <p>(الفقرة 31 د)</p>

⁷ [http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainer2/noeng04ar_ft_fisheryresources.pdf/\\$file/noeng04_ft_fisheryresources.pdf](http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainer2/noeng04ar_ft_fisheryresources.pdf/$file/noeng04_ft_fisheryresources.pdf)

التنوع البيولوجي وإدارة النظم الإيكولوجية

<ul style="list-style-type: none"> ● يعد مكتب المراجع العام بكندا ودائرة المحاسبات البرازيلية وثيقة تحت عنوان "مراقبة التنوع البيولوجي: توجهات عامة للأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية" وذلك من خلال تجارب الأجهزة العليا للرقابة بالعالم⁸ ● أنجز ديوان المحاسبة العامة للجمهورية بالبيرو الى حد الآن أكثر من عشر مهمات رقابية حول التصرف النظم الإيكولوجية بما فيها الحدائق الوطنية وأحواض الأنهار والغابات. ● قام المكتب الوطني للمراقبة بأستراليا بمراقبة ادارة المنتزهات الوطنية والمدخرات في الكومنولث ● فحص مكتب المراجع العام بكندا الإستراتيجية الكندية للتنوع البيولوجي كإطار للتنفيذ، كما قام بعملية رقابية حول إدارة المنتزهات الوطنية من قبل "مؤسسة الحدائق بكندا"⁹ ● أنجز المكتب الوطني للمراقبة بأستراليا مراقبة حول التقييم والمصادقة وفقا لقانون 	<p>تنفيذ عند الاقتضاء برامج لمكافحة إزالة الغابات وتآكل التربة وتدهور الأرض ، وفقدان التنوع البيولوجي وانقطاع تدفق المياه وانحسار الأنهار الجليدية</p> <p>(الفقرة 42ب)</p>
---	--

⁸ <http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewStudies>

⁹ http://www.oag-bvg.gc.ca/domino/reports.nsf/html/c2005menu_e.html

<p>المحافظة على البيئة وحماية التنوع البيولوجي¹⁰</p> <ul style="list-style-type: none"> ● نفذ مكتب المحاسب والمراقب العام بالهند عملية رقابة حول ادارة المناطق المحمية والمحافظة على الحياة البرية. ● قام مكتب المراقب العام بالنرويج بمراقبة استخدام الايكولوجية في رعي قطعان من جراح في مقاطعة فينمارك¹¹ 	
النفايات	
<ul style="list-style-type: none"> ● ركزت مجموعة عمل الأنتوساي للرقابة البيئية على المحور المتعلق بالتصرف في النفايات واعتبرته أحد المواضيع الرئيسية للخطة عملها خلال الفترة 2002-2004. وتعطي الوثيقة التي نشرها مكتب المراقب العام بالنرويج بعنوان "المراقبة التصرف في النفايات"¹² لمحة عامة عن القضايا المتصلة بالتصرف في النفايات وتمكن الأجهزة العليا للرقابة من المعلومات التي تحتاجها لتنفيذ أعمال رقابية في هذا المجال. يمكن للأجهزة العليا للرقابة ان 	<p>وضع نظم لإدارة النفايات من خلال إعطاء المزيد من الأولوية لمنع النفايات والتقليل الى أدنى حد منها وإعادة استخدامها وتدويرها وتجهيزات لمعالجتها صديقة للبيئة بما في ذلك التكنولوجيات التي تمكن من استعادة الطاقة المتأتية من النفايات وتشجيع مبادرات إعادة تدوير النفايات صغيرة النطاق التي تسمح بإدارة النفايات في المناطق الحضرية والريفية وتوفر فرصا لنشاطات مربجة ، وتقديم الدعم الدولي للبلدان النامية</p>

¹⁰ <http://www.anao.gov.au/uploads/documents/Audit%20Report%2038-2003.pdf>

¹¹ http://www.riksrevisjonen.no/en/whatsNew/PressReleases/Press_release_Doc_3_12_2003_2004.htm

¹² [http://www.environmental-](http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainerPub/eng04pu_quidewaste.pdf/$file/eng04pu_quidewaste.pdf)

auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainerPub/eng04pu_quidewaste.pdf/\$file/eng04pu_quidewaste.pdf (موجود أيضا بلغات أخرى)
<http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewStudies>

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمرآعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

<p>تتصل تحت عنوان "التركيز على النفايات" من الصفحة الرئيسية لموقع الواب الأنتوساي على معلومات تتعلق بمراجعة النفايات والتصرف فيها والتي يمكن ان تعتبر مفيدة في حالة مراجعة الجوانب ذات علاقة بالنفايات¹³</p> <ul style="list-style-type: none"> • قام مكتب المراجع العام ببوتسوانا بمهمة رقابية حول جمع ونقل النفايات الصلبة • أنجز مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة عملية رقابية حول طرق التخفيض من الاعتماد على مقالب القمامة¹⁴ • نفذ مكتب المراجع العام بأثيوبيا عملية مراجعة تحت عنوان "التجهيزات المائية وتصريف المجاري والفضلات المنزلية" وتم استعراض توصيات الاتفاقات البيئية الدولية لتحديد ما إذا كان قد تم اتباعها من قبل الهياكل الخاضعة للرقابة 	<p>(الفقرة 22 أ)</p>
<p>القضاء على الفقر</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • في الولايات المتحدة الأمريكية ضبظت مهمة "مؤسسة تحدي الألفية" في تعزيز النمو الاقتصادي والحد من الفقر المدقع في البلدان النامية. وقام 	<p>تخفيض بحلول عام 2015 نسبة سكان العالم الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم إلى النصف والذين يعانون من الجوع وكذلك تخفيض في نفس الأفق من نسبة</p>

¹³ http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewhtml_Omain.html

¹⁴ http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/05-06/05061177.pdf

<p>خلال سنة 2005 مكتب مساءلة الحكومة الأمريكية بمراقبة التطورات المنجزة من قبل هذه المؤسسة على مستوى اهم التحديات التي يمكن ان تعترضها خلال عامها الأول من النشاط. وفي سنة 2006 أنجز المكتب مهمة متابعة للثبوت على سبيل المثال من ان المعايير المعتمدة من قبل المؤسسة في تقييمها تمارس بقدر معقول من العناية كذلك الهياكل التي وضعتها على مستوى الثلاث بلدان الأولى المنتفعة¹⁵.</p> <ul style="list-style-type: none"> • قام مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة بمراقبة وزارة التنمية الدولية لتقييم دورها في التقليل من الفقر في العالم. 	<p>الأشخاص الذين لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب إلى النصف (الفقرة 7 أ)</p>
<p>تغيير عادات وأنماط الاستهلاك والإنتاج</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • أصدر مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة تقرير مراقبة حول المشتريات المستدامة في الحكومة المركزية¹⁶ 	<p>وضع برامج توعوية للتعريف بأهمية أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام لا سيما للشباب وللقطاعات المعنية في جميع البلدان المتقدمة النمو وذلك عن طريق التعليم والإعلام للجمهور والمستهلكين والإشهار وغيرها من وسائل الاتصال مع مراعاة القيم الثقافية المحلية والوطنية والإقليمية؛ وضع واعتماد في الحالات التي ينبغي</p>

¹⁵ <http://www.gao.gov/new.items/d06805.pdf>

¹⁶ http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/05-06/sustainable_procurement.pdf

	<p>القيام بها ودون أن يكون إلزاميا وسائل لإعلام المستهلك تتوفر فيها الكفاءة والشفافية ويمكن التحقق منها وغير تمييزية بغاية نشر المعلومات عن الاستهلاك والإنتاج المستدامة</p> <p>(الفقرة 15 د-ه)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● نشر مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة تقرير مراقبة تحت عنوان "الاستجابة للإعانات المخصصة لمرض السيدا"¹⁷. ● وقام مكتب المراجع العام بالسودان بمراقبة إستراتيجية مقاومة الملاريا. 	<p>الصحة</p> <p>تعزيز على جميع مستويات النظام الصحي فرص الحصول على الخدمات الصحية بصفة عادلة وحسنة ومعقولة وفعالة بما في ذلك الخدمات المتعلقة بالوقاية وكذلك تعزيز طرق الحصول على أدوية أساسية وبأسعار معقولة وعلى خدمات التحصين واللقاحات وعلى التكنولوجيا الطبية؛</p> <p>تقديم المساعدة الفنية والمالية إلى البلدان النامية والانتقالية لتنفيذ استراتيجية الصحة للجميع ، بما في ذلك استخدام نظام المعلومات الصحية وقواعد بيانات متكاملة عن مخاطر التنمية؛</p> <p>تحسين وتنمية وإدارة الموارد البشرية في الخدمات الصحية.</p>

¹⁷ http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/03-04/0304664.pdf

	<p>(الفقرة 54 ب - د)</p> <p>تنفيذ ، في الأجل المتفق عليها جميع الالتزامات التي تم التعهد بها في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها السادس والعشرون الاستثنائية والتأكيد بصفة خاصة على الحد من انتشار الفيروس بين الشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاما بنسبة 25 ٪ بحلول عام 2005 في أكثر البلدان تضررا و 25 ٪ في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2010 فضلا عن الملاريا والسل وغيرها من الأمراض.</p> <p>(الفقرة 55)</p>
--	---

3- نصائح عملية لتخطيط رقابتك عن الالتزامات المنبثقة عن قمة الأرض للتنمية المستدامة

- ❖ إن الطريقة الأبسط لإجراء رقابة عن الالتزامات المتخذة على مستوى قمة الأرض للتنمية المستدامة تتمثل في إدراجها في إطار عملية رقابية أخرى. وإذا كان المدقق بصدد أو يعتزم إنجاز مراقبة تتصل بمسألة أو بمسائل مضمنة بمخطط التنفيذ المتعلق بالقمة يمكنك إدراج هذه الالتزامات من بين معايير الرقابة.
- ❖ تحديد ما إذا كان بلدك قد وضع قطاعات ذات أولوية بعد مؤتمر قمة الأرض للتنمية المستدامة. يمكن للمدقق القيام برقابة أداء قصد الوقوف على التقدم المحرز في هذه القطاعات
- ❖ تحديد المؤسسات الوطنية المسؤولة على تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر قمة الأرض للتنمية المستدامة. وإذا تمت مراقبة أو برمجة مراقبة أداء هذه

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

المؤسسات فإنه يمكن للمدقق إدراج تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في إطار مؤتمر القمة كمعايير رقابية.

❖ **معرفة ما هي المبادرات المدرجة في خطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة لمنطقتكم.** وردت المبادرات الإقليمية في خطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة (الفصل 9) لأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبب وآسيا والمحيط الهادي وغربي آسيا. وتمكن الأولويات الجهوية الأوروبية المدقق من تحديد نقطة انطلاق مناسبة للشروع في عملية مراقبة.

❖ **يمكن أن تكون عمليات المراقبة الوطنية المعتمدة في بلدكم نقطة انطلاق جيدة. حاول ان تعرف إذا كان بلدك قد بعث بتقرير الى لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة باعتبار ان كل البلدان مطالبة بتقديم تقرير سنوي إلى اللجنة. وبهذه الطريقة يمكن معرفة المنهجية المتبعة في بلدكم لتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في إطار مؤتمر قمة الأرض للتنمية المستدامة.**

أين يمكنني أن أكتشف أكثر حول ما قدمته بلادي للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؟

تثبت من صفحات الإعلام الوطني:

<http://www.un.org/esa/susdev/natlinfo/natlinfo.htm>

يوفر هذا الموقع مراجع مفيد لنشاطات وتطورات مسجلة في بلدان أخرى. ويتضمن وصلات (أن وجدت) نحو:

- النقطة المحورية للإعلام الوطني بما في ذلك الأسماء والعناوين.
- التقارير الوطنية حول التنمية المستدامة التي تم نشرها وعرضها على لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
- الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة
- المؤشرات الوطنية للتنمية المستدامة
- بيانات وعروض في لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وفي قمة الأرض للتنمية المستدامة.

❖ **تحدد الصلاحيات الموكولة لجهاز الرقابة من أنواع الرقابة التي يمكنه القيام بها. استعمل الجدول الموالي للتعرف الى انواع الرقابة التي تتماشى مع جهازكم الأعلى للرقابة وبعد ذلك تفحص الجزء المناسب من هذا الدليل لمعرفة المزيد من التفاصيل حسب أنواع الرقابة**

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

أنواع الرقابة المقترحة	الصلاحيات الرقابية
التصرف المالي لتنفيذ السياسات/البرامج المتعلقة بمواضيع تناولتها قمة الأرض للتنمية المستدامة مراقبة مشاريع أو برامج تنفيذ ممولة من قبل أطراف أخرى	رقابة البيانات المالية أو الحسابات
التثبت من وضع آليات للتنفيذ رصد ومتابعة التدابير التي اتخذت لتطوير إجابة منسقة، ويذكر على سبيل المثال أداء المؤسسات الوطنية والوزارات أو الوكالات المسؤولة عن تنفيذ الالتزامات المنبثقة عن القمة. الأداء على أساس الالتزامات المنبثقة عن القمة.	رقابة التصرف أو الأداء
المطابقة مع أهم التزامات مخطط التنفيذ مثلا إعداد إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة المطابقة مع المتطلبات الدولية فيما يخص بإصدار التقارير	رقابة المطابقة أو الأنظمة
تخص نوع أو أكثر من أنواع الرقابة المذكورة أعلاه	الرقابة المندمجة

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

مرفق عدد 1: فهرس خطة عمل القمة العالمية للتنمية المستدامة

الفصل	عنوان الفصل	الفقرات
I	المقدمة	6-1
II	استئصال الفقر	13-7
III	تغيير طرق الاستهلاك والإنتاج غير المستدام	23-14
IV	حماية وتصرف في الموارد الطبيعية التي تعتبر أساس التطور الاقتصادي والاجتماعي	46-24
V	التنمية المستدامة في عصر العولمة	52-47
VI	الصحة والتنمية المستدامة	57-53
VII	التنمية المستدامة بالجزر الصغيرة التي تعد من الدول النامية	61-58
VIII	التنمية المستدامة بإفريقيا	71-62
IX	مبادرات إقليمية أخرى	80-72
	أ - مبادرات حول التنمية المستدامة بأمريكا اللاتينية والكارييب	74-73
	ب- التنمية المستدامة بآسيا وفي بلدان المحيط الهادي	76-75
	ج - التنمية المستدامة في منطقة آسيا الغربية	78-77

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

80-79	د - التنمية المستدامة في منطقة الإتحاد الأوروبي	
136-81	الموارد المخصصة للتنفيذ	X
170-137	الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة	XI
139	أ- الأهداف	
142-140	ب - دمج الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة على المستوى الدولي	
143	ج - دور الجلسة العامة	
144	د- دور المجلس الإقتصادي والإجتماعي	
150-145	هـ - دور ووظيفة لجنة التنمية المستدامة	
157-151	و - دور المؤسسات الدولية	
161-158	ز - تعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة على المستوى الإقليمي	
167-162	ح - تعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة على المستوى الوطني	
170-168	ح - مشاركة المجموعات الرئيسية	

ملحق عدد 2: المختصرات

الاستثمار الخارجي المباشر	FDI
---------------------------	-----

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

المساعدة الإنمائية الرسمية	ODA
الأجهزة العليا للرقابة	SAIs
لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة	UNCSD
مجموعة عمل الأنتوساي للرقابة البيئية	WGEA
القمة العالمية للتنمية المستدامة	WSSD

مرفق عدد 3: قائمة في الأعمال الرقابية في المجال البيئي المدرجة في هذا الدليل
كل الأعمال الرقابية في المجال البيئي على المستوى الدولي موجودة على موقع الواب:

<http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewAuditsIssue1>

موقع الواب (إن وجد)	السنة	المهمة الرقابية	الجهة الأعلى للرقابة
http://www.oag-bvg.gc.ca/domino/reports.nsf/html/c20050907xe05.html	2005	التقدم المسجل على مستوى الوزارات وفقا للالتزامات القمة العالمية في سنة 2002 (تقرير مدرج في التقرير العام لمندوب البيئة والتنمية المستدامة لسنة 2005)	مكتب المراجع العام بكندا
http://www.publications.parliament.uk/pa/cm200405/cmselect/cmenvaud/381/38104.htm	2005	الآليات الموضوعة من قبل المملكة المتحدة	مكتب المحاسبة

فريق العمل التابع للآنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

		لتنفيذ الالتزامات المنبثقة عن القمة العالمية للتنمية المستدامة (2002)	الوطني للمملكة المتحدة
-	2005	مراجعة مشروع القمة العالمية للتنمية المستدامة	مكتب المراقب العام بزمبابواي
-	2004	مدى استعداد بلغاريا لإعداد استراتيجية وطنية للتنمية بصفة منفصلة	المكتب الوطني للمراقبة ببلغاريا
-	2006	تقييم الإستراتيجية الفدرالية للتنمية المستدامة بالنمسا	ديوان المحاسبة النمساوي
http://eca.europa.eu/audit_reports/special_reports/docs/2006/rs06_06en.pdf	2005	الجوانب البيئية المتعلقة بلجنة التنمية والتعاون	دائرة المحاسبات الأوروبية
-	2004	المحافظة على المخزون الحضري للمياه	مكتب المراجع العام ببوتسوانا
-	2005	تجهيز القرى الرئيسية بالمياه من قبل الإدارة المعنية بشؤون الماء	مكتب المراجع العام ببوتسوانا
-	2004	معالجة المياه الملوثة بالمدينة والتلوث الصناعي للمياه	المكتب الوطني للمراقبة

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

			بالصين
-	2004	إدارة البرنامج الوطني للملوحة وجودة المياه	المكتب الوطني للمراقبة باستراليا
-	-	التجهيزات المائية وتصريف المجاري والفضلات المنزلية	مكتب المراجع العام بأثيوبيا
-	2001	تقرير رقابة حول مدى ملائمة وصلابة عمليات انتاج وتوزيع الماء الصالح للشرب	الجهاز المركزي للمحاسبة بمصر
	2006	تموين المدن الصغيرة بالماء ونمو النقاط من قبل السلطات الوطنية المكلف بالمياه في زمبابواي	مكتب المراقب العام بزمبابواي
	2003	وضعية الموارد المالية المخصصة لدعم استعمال الوقود البيولوجي المكتسب من الأراضي الفلاحية غير المخصصة لزراعة المواد الغذائية	المكتب الأعلى للمحاسبة بجمهورية التشيك
	2005	استغلال خث الموارد	مكتب الدولة للمحاسبة

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل
رقابة للأجهزة العليا للرقابة

			بأستونيا
http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainer2/nleng02ar_sm_authoriagriculpesticide.pdf	2002	التصريح لإستعمال مبيدات الحشرات في الفلاحة	ديوان المحاسبة الهولندي
-	2000	رقابة على البيئية بالمعهد الوطني لتكنولوجيا الزراعة	مكتب المراقب العام بالأرجنتين
-	2002	تقييم استعمال ميزانية الدولة المخصصة لبرنامج الغابات	جهاز المراقبة بجمهورية ليتوانيا
http://www.environmental-auditing.org/intosai/wgea.nsf/viewContainer2/noeng04ar_ft_fisheryresources.pdf	2004	دراسة التصرف في الذخيرة السمكية	مكتب المراقب العام للنرويج
-	2001	التخطيط ووضع ميزانية لإدارة المدخرات من السمك	مكتب الدولة للمحاسبة بأستونيا
-	2001	استعمال المياه الداخلية لصيد السمك	الغرفة العليا للمحاسبات ببولندا

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

-	2003	الأهمية الدولية للأراضي كثيرة الأمطار	ديوان المحاسبة العامة للجمهورية ببيرو
-	2003	المنتزه الوطني -مانوا-	ديوان المحاسبة العامة للجمهورية ببيرو
-	2004	وادي النهر و"بشماك" الأثري	ديوان المحاسبة العامة للجمهورية ببيرو
-	2005	المحافظة على غابة "التا مايو"	ديوان المحاسبة العامة للجمهورية ببيرو
-	2001	إدارة المنتزهات الوطنية والمدخرات في الكومولث	المكتب الوطني للمراقبة باستراليا
http://www.oag-bvg.gc.ca/domino/reports.nfs/html/c20050902ce.html	2005	السلامة البيئية للمنتزهات الوطنية بكندا	مكتب المراجع العام

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

			بكلندا
http://www.oag-bvg.gc.ca/domino/reports.nfs/html/c20050903ce.html	2005	متابعة المهمة الرقابية المتعلقة بإستراتيجية التنوع البيولوجي بكلندا	مكتب المراجع العام بكلندا
http://www.anao.gov.au/uploads/documents/Audit%20Report%2038-2003.pdf	2002	التقييم والمصادقة وفقا لقانون المحافظة على البيئة وحماية التنوع البيولوجي	المكتب الوطني للمراقبة باستراليا
-	2006	ادارة المناطق المحمية والمحافظة على الحياة البرية	مكتب المحاسب والمراقب العام بالهند
http://www.riksrevisjonen.no/en/whatsNew/PressReleases/Press_release_Doc_3_12_2003_2004.htm	2004	مسح حول استعمال الموارد لرعاية الرنة بصفة مستدامة في المقاطعة الفنلندية	مكتب المراقب العام للنرويج
-	2003	جمع ونقل النفايات الصلبة من قبل وزارات البيئة والسياحة والحكومة المحلية	مكتب المراجع العام ببوتسوانا
http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/05-06/05061177.pdf	2006	التخفيض من اعتماد موقع دفن النفايات	مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

http://www.gao.gov/new.items/d06805.pdf	2006	تحديات الألفية	مكتب المحاسبة العامة الأمريكي
http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/01-02/0102739.pdf	2002	قسم التنمية الدولي- أداء إدارة المساعدة على التخفيض من الفقر في العالم	مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة
http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/05-06/sustainable_procurement.pdf	2005	الإقتناء المستدام في الحكومة المركزية	مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة
http://www.nao.org.uk/publications/nao_reports/03-04/0304664.pdf	2004	الإستجابة للإعانات المخصصة للسيدا لمرض	مكتب المحاسبة الوطني للمملكة المتحدة
-	2002	مراقبة إستراتيجية مقاومة الملاريا	غرفة المراجعة العامة بالسودان

مرفق عدد 4 – موارد مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

جميع أوراق العمل المذكورة في هذا المرفق موجودة على موقع الواب :

<http://www.environmental-auditing.org>

محاوَر اجتماعات ومختصر أعمال مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية

تدعو مجموعة العمل بمناسبة انعقاد العديد من اجتماعاتها كل الأجهزة العليا للرقابة لإعداد مداخلات يتم إرسالها قبل تاريخ انعقاد الاجتماع. وتقوم المجموعة بتجمع كل هذه المداخلات في شكل مدونات لتسهيل عملية تبادل المعلومة

-الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية-أروشا بجمهورية تنزانيا الاتحادية خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 29 جوان 2007

- مراجعة القضايا البيئية على المستوى الدولي والإقليمي
- مراجعة القضايا البيئية على المستوى الوطني
- مواضيع حالية في مجال المراجعة البيئية
- الموارد الموضوعية من قبل الأجهزة العليا للرقابة لوضع وإدارة الرقابة البيئية.

-الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية-موسكو، الاتحاد الروسي خلال الفترة الممتدة من 27 أكتوبر الى 1 نوفمبر 2005

- مراجعة التنوع البيولوجي
 - مراجعة التغيرات المناخية
 - زيادة تأثير عمليات المراجعة البيئية
 - المراجعة البيئية: رفع التحديات
- الاجتماع التاسع لمجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية-برازيل، البرازيل خلال الفترة الممتدة من 30 ماي الى 2 جوان 2004**

- المراجعة البيئية والتنوع البيولوجي
- المراجعة المتزامنة والمشاركة والمنسقة
- المراجعة البيئية ورقابة المطابقة

فريق العمل التابع للآنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

- المراجعة البيئية: رفع التحديات الجديدة

- الطرق المتبعة من قبل الأجهزة العليا للرقابة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

- الاجتماع الثامن لمجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية- وارسو، بولندا
خلال الفترة الممتدة من 24 الى 27 جوان 2003

- المراجعة البيئية ورقابة المطابقة

- التنمية المستدامة: دور الأجهزة العليا للرقابة

- مراجعة الجوانب المتعلقة بالمياه: تجربة الأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية

- مراجعة التصرف في النفايات

دراسات ومبادئ توجيهية لمجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية

-مراجعة الجوانب المتعلقة بالمياه: تجربة الأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية
(2004) بالإنجليزية والفرنسية والألمانية والعربية

-مراجعة التنوع البيولوجي : مبادئ توجيهية للأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية
(2007) بالإنجليزية والفرنسية

-التعاون فيما بين الأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية: نصائح عملية للقيام
بعمليات مراجعة بالتعاون وأمثلة (2007) بالإنجليزية والفرنسية

-المراجعة البيئية ورقابة المطابقة (2004) بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية
والألمانية والعربية

-تطور وتوجه نحو المراجعة البيئية (2007) بالإنجليزية والفرنسية

-مبادئ توجيهية لتنفيذ العمليات الرقابية ذات المنظور البيئي (2001) بالإنجليزية
والفرنسية والإسبانية والألمانية والعربية

-أساليب التعاون بين الأجهزة العليا للرقابة في مجال مراجعة الإتفاقيات الإيكولوجية (1998) بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والعربية

-التنمية المستدامة : دور الأجهزة العليا للرقابة (2004) بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والعربية

-حسابية الموارد الطبيعية، ورقة عمل مجموعة العمل (1998) بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية

-القمة العالمية للتنمية المستدامة: دليل مراجعة للأجهزة العليا لرقابة المالية العمومية (2007) بالإنجليزية والفرنسية

-مراجعة الاتفاقيات العالمية في المجال البيئي (2001) بالإنجليزية والإسبانية.

-لمراجعة التصرف في النفايات (2004) بالإنجليزية والفرنسية والألمانية والعربية

الأعمال الرقابية المرتبطة بالبيئة

يشمل موقع مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية تحت عنوان "Environmental Audits Worlwide" تقارير الرقابة وتلاخيص تقارير الرقابة المنجزة من قبل الأجهزة العليا. وقد تم تصنيفهم حسب الجوانب البيئية وحسب البلد. العديد من هذه التقارير موجودة بلغة البلد صاحب التقرير.

برنامج التكوين في مجال الرقابة البيئية لمجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية و مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI)

بالتعاون مع مبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) تم تنظيم دورة تدريبية بأسبوعين لفائدة الأجهزة العليا للرقابة. وتم اعداد هذه الدورة من قبل أخصائين التكوين بمبادرة تنمية الإنتوساي وفقا لأسلوب تشاركي مركز على تعليم المعلم. وتم الأخذ بعين الإعتبار الاحتياجات الإقليمية ويشمل على مواد تدريس بيداغوجية مضبوطة وعلى أدلة معلم مفصلة.

موجز لجداول أعمال مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

2007-2005

ارتكزت الأنشطة والمشاريع المنجزة على المشورة، وعلى تبادل المعلومات وعلى بناء علاقات وتمحورت حول الأهداف التالية:

- 1-توسيع عدد أدوات المراجعة البيئية المتاحة للأجهزة العليا للرقابة
- 2- زيادة تبادل المعلومات بين الأجهزة العليا للرقابة وتنظيم المزيد من الدورات التكوينية لفائدتهم في مجال تقنيات المراجعة البيئية
- 3-الترفيع من عدد المهمات الرقابية المتعلقة بالمراجعة المتزامنة والمشاركة والمنسقة بين الأجهزة
- 4-توفير المزيد من المعطيات حول نشاط مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية
- 5-زيادة التعاون بين مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية والمنظمات الدولية الأخرى
- 6- استكشاف فرص تمويل خارجية لنشاط مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية

2004-2002

تمحورت مختلف نشاطات مجموعة العمل حول لا سيما إعداد أدوات بيداغوجية وتنظيم دورات تكوينية في مجال الرقابة البيئية والتنسيق مع أجهزة رقابية أخرى لتنفيذ مهام رقابية بيئية تتمحور حول الإلتزامات المتخذة في إطار القمة العالمية للتنمية المستدامة وتبادل المعلومات مع هذه الأجهزة وإعداد ورقات عمل حول الرقابة البيئية تعالج عدة مواضيع على غرار السياسة المائية والتصرف في النفايات. وتمحور الموضوع الأساسي حول التصرف في النفايات.

2001-1999

واصل موضوع "المياه العذبة" المعتمد منذ سنة 1995 جلب انتباه مجموعة عمل الأنتوساي للمراجعة البيئية خلال هذه الفترة. وتغطي خطة العمل خاصة إلى مزيد تعزيز

فريق العمل التابع للإنتوساي المكلف بالمراجعة البيئية القمة العالمية حول التنمية المستدامة : دليل رقابة للأجهزة العليا للرقابة

التعاون بين الجهات في محاولة للبحث عن حلول للمشاكل البيئية الحدودية. كما قامت مجموعة العمل بوضع قائمة في الاتفاقيات الدولية في المجال البيئي وعززت نشر المعلومات على نطاق أوسع.

1998-1996

تمت دراسة مسألتين خاصتين: المهمات الرقابية المنسقة والمتعلقة بمراجعة الاتفاقيات الدولية في المجال البيئي وحسابية الموارد الطبيعية. كما وجهت مجموعة العمل جهوداتها نحو التعلم المؤسسي من خلال تسهيل عمليات تبادل المعلومات والتجارب بين الأجهزة العليا للرقابة التي تقوم بتنفيذ مهام رقابية في المجال ومن خلال إعداد أدلة توجيهية وأساليب وتقنيات رقابة بيئية. وتم اختيار محور "المياه العذبة" بهدف تركيز نشاط مجموعة العمل على مجال يهم كل البلدان بدون استثناء.